

[٦]

فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية
المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقليا
القابلين للتعلم وأثره على الإنسحاب الإجتماعي لديهم

د. الشيماء فتحي أحمد عبد الحليم

مدرس الفئات الخاصة بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم وأثره على الانسحاب الإجتماعي لديهم د. الشيماء فتحي أحمد عبد الحليم*

مقدمة:

تُعد الإعاقة العقلية أحد مجالات الفئات الخاصة التي نالت قدرا كبيرا من الدراسة والإهتمام فى السنوات الماضية، وربما يرجع ذلك إلى أن الإعاقة العقلية ذات جوانب وأبعاد متعددة؛ فأبعادها طبية، واجتماعية، وتعليمية، واجتماعية، وتأهيلية، ومهنية، ونفسية، ومن هنا أصبح لزاما على المجتمعات توفير العناية والرعاية المناسبة للأطفال المَعوقين عقليا حتى يتمكنوا من الإندماج فى المجتمع بشكل مناسب.

وللإعاقة العقلية تأثير سلبي على السلوك الاجتماعي للطفل، فهي تفرض قيودا على فعالية الطفل فى تلبية معايير النضج، والتعلم، والمسؤولية الاجتماعية المتوقعه منه. فقد توصلت نتائج دراسة (خالد عامر العجمي، عامر جبريل المرابحه، ٢٠١٧) إلى أن الأطفال المَعوقين عقليا لديهم قصور فى التوافق النفسى (الإجتماعى - الشخصى).

ويعد الإهتمام بتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا مطلباً حيوياً وهاماً يفرضه التحدى العالمى الذى يتعرض له المجتمع، وكذلك تنوع المواقف والأفكار التى يتعرض لها الطفل يوميا. فقد أشار (مهدى محمد محمد، ٢٠٠٤) إلى أهمية التمكين الإجتماعى لذوى الإحتياجات الخاصة. فالطفل القادر على تحمل المسؤولية يمثل ركيزة من ركائز المجتمع وأحد عوامل نهضته، وخاصة إذا كان من ذوى الإحتياجات الخاصة، والذين تعد النظرة السائدة لهم من قبل أفراد المجتمع أنهم

* مدرس الفئات الخاصة بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة.

عبء عليه، فقد أشار (صلاح سيد شاكر، أمال عثمان جاد، ٢٠٠٤) إلى أن حوالي ٨٨% من المُعوقين يعانون من النظرة السلبية. وتوصلت نتائج دراسة (ريهام عبد المنعم محمد، محمد حامد زهران، مروة محمد حسن، ٢٠١٦) إلى أن الإِستبعاد الإِجتماعي مشكلة منتشرة لدى الأطفال المُعوقين عقليا ينتج عنها العديد من المشكلات السلوكية لديهم (الحركة الزائدة وتشتت الإِنتباه، و الإِنسحاب الإِجتماعي، والسلوك العدواني).

فتتمية المسؤولية الإِجتماعية لدى الطفل المُعوق عقليا يعطيه الفرصة ليكتشف القدرات الكامنة داخله، ويعطيه الثقة في نفسه، كما أنه يسهم في زيادة مفهومه عن ذاته، و يساعده على أن يكون واعيا بما يدور حوله في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، فيتعود تدريجيا على تحمل المسؤولية وبالتالي ييسر إندماجه في المجتمع. فقد توصل (محمد شيحان جويعد، ٢٠١٩) إلى أن (الإِنسحاب الإِجتماعي، والعناد، والخوف، والعدوان) من المشكلات النفسية الشائعة لدى الأطفال المُعوقين عقليا، وأن التفاعل مع الآخرين له أثر إيجابي في خفض تلك المشكلات.

ويعتبر التعلم باستخدام الوسائط التكنولوجية من المداخل المنطقية لتصميم التعلم ومعالجة مشكلاته، لأنه يصمم عناصر منظومة التعلم واضعا في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم بما يهدف إلى تحقيق تعلم فعال، فقد أوصى (صابر محمود الشرقاوي، ٢٠١٨) بتحويل دروس المهارات الحياتية للأطفال المُعوقين عقليا إلى دروس محوسبة، ومن ثم تتجلى أهمية اتباع هذا المدخل في تصميم التعلم للأطفال المُعوقين عقليا لضمان مراعاة خصائص هؤلاء الأطفال وحاجاتهم التعليمية، ومن أهم الوسائط التكنولوجية التي أثبتت فاعليتها مع الأطفال المُعوقين عقليا القصص الإلكترونية؛ حيث أداها هامة ومشوقة تخاطب حواس الطفل المختلفة بما تتضمنه من وسائط (الصوت والصور والرسوم المتحركة والموسيقى) مما يجعلها أداة فعالة في تصور جوانب الحياة والتعبير عن العواطف الإنسانية وشرح الحياة الإِجتماعية. فقد أشار (محمد شعبان سعيد، ٢٠١٦) إلى فعالية القصص الإلكترونية في تنمية المهارات الإِجتماعية وانتقال أثر التعلم لدى الأطفال المُعوقين عقليا.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:

١ - ملاحظات الباحثة ومعايشتها للأطفال المَعوقين عقليا:

أثناء تردد الباحثة على مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة، ومتابعتها لبعض الدروس التعليمية داخل الفصول الدراسية_ أثناء الإشراف على طالبات التدريب الميداني لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة_ شاهدت الباحثة تواجد الأمهات مع الأطفال يوميا، وجلسهم معهم في الفصل الدراسي، وحمل حقيبة الطفل وعندما تطلب المعلمة من الأطفال القيام بأى عمل تقوم الأمهات تلقائيا بالقيام به بدلا عن أطفالهم، وعند التحدث مع المعلمة والأمهات قالت المعلمة أن الأمهات ليس لديهم أى ثقة فى قدرة الأطفال على القيام بأى شىء على الرغم من أن الأطفال قابلين للتعلم. وأن سلوك الأمهات يزيد من المشكلات الإجتماعية وخاصة الإنسحاب الإجتماعى لدى أطفالهم.

كما لاحظت الباحثة مدى حب الأطفال المَعوقين عقليا للذهاب إلى غرفة الكمبيوتر لمشاهدة الكارتون، ولكن لاحظت الإقتصار فى مدارس التربية الفكرية على استخدام جهاز الكمبيوتر كوسيلة ترفيهية للأطفال لعرض أفلام كارتون لا تتناسب مع خصائصهم وعدم الاستفادة منه كمساعد فى العملية التعليمية فى المدرسة.

إضافة إلى قيام الباحثة بالبحث والتقصي والاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة حيث وجدت أن هناك ندرة فى الأبحاث التي تناولت تنمية المسؤولية الإجتماعية للأطفال المَعوقين عقليا، كما أنه_ فى حدود علم الباحثة_ لم يوجد بحث واحد عربي أو أجنبي تناول تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا عن طريق برنامج قائم على القصص إلكترونية.

٢ - الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بسؤال معلمات مدرسة التربية الفكرية كدراسة استطلاعية حول مدى تضمين المناهج الدراسية للأطفال المَعوقين عقليا لمهارات تساعد فى تنمية المسؤولية الإجتماعية لديهم. وأهم الأنشطة التي تقدم للأطفال المَعوقين عقليا ويقبلون

عليها. تبين أنه لا يوجد في المناهج تدريبات على مهارات المسؤولية الإجتماعية. كما أكدت المعلمات مدى حب الأطفال لمشاهدت أفلام الكارتون بحجرة الكمبيوتر.

٣- نتائج دراسات سابقة:

دعم ملاحظة الباحثة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية نتائج دراسة (يان وآخرون Yan, L & et al, 2016) والتي توصلت إلى ارتباط الإنسحاب الإجتماعي بالمشكلات الإجتماعية التي يعانيتها الأطفال. ونتائج دراسة (ماكونكي وآخرون McConkey, R & et al, 2019) والتي أشارت إلى أن الأطفال المَعوقين عقليا يعانون من العزلة الإجتماعية والتي تعزى إلى عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية، ونتائج دراسة (محمد شيحان جويعد، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن الإنسحاب الإجتماعي من المشكلات الشائعة لدى الأطفال المَعوقين عقليا، وأشارت إلى أهمية تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا من خلال الإهتمام بحثهم على المشاركة والتفاعل، ونتائج دراسة (محمد صلاح على، ٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن تنمية المسؤولية الإجتماعية للمعوقين عقليا يعد من متطلبات التربية المجتمعية فى ضوء عصر التقنية الرقمية. ومن ثم يتطلب الأمر تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا، حيث ترى الباحثة أنها بمثابة النواه التي تساعد على دمج الأطفال المَعوقين عقليا داخل المجتمع؛ فشعور الطفل بقدرته على تحمل المسؤولية، وبحاجة المجتمع له من شأنه أن يحفز ثقته فى نفسه، ومن ثم تحسين مفهومه عن ذاته، وبالتالي تيسير اندماجه فى المجتمع.

وتتميز القصص الإلكترونية بعنصر التشويق وجذب الإنتباه وتركيز الذهن وإثارة المشاعر بما يجذب الطفل إلى أحداث القصة حتى يعرف نتائجها، وخاصة بما تحتوى عليه من عناصر الوسائط التكنولوجية من (صوت، وصور، ورسوم متحركة، وموسيقى)، وهى تعد من أفضل الوسائط التي توفر النمذجة المصورة للطفل المَعوق عقليا، كما أنها تعد مواكبة للتطور العلمى الذى حققته التكنولوجيا الإلكترونية؛ ومن ثم فهى تعد من أنسب الوسائط التي تتناسب مع خصائص الأطفال المَعوقين عقليا. فقد أشارت (إيمان صلاح الدين صالح، ٢٠١٨) إلى فعالية القصص الإلكترونية فى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المَعوقين عقليا، و

أشار (ساريداكى ، ميماريس Saridaki,m& Meimaris, M, 2018) إلى أهمية القصص الإلكترونية فى تمكين الأطفال المَعوقين عقليا.وأشارت(رجاء على عبد العليم، ٢٠١٩) إلى فعالية القصص الإلكترونية فى تنمية اليقظة الذهنية لدى الأطفال المَعوقين عقليا.

مشكلة البحث:

من هذا المنطلق تبين للباحثة :

- وجود قصور فى تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا على الرغم من أهميتها فى تنمية شخصيتهم.
- يعانى الأطفال المَعوقين عقليا من مشكلة الانسحاب الإجتماعى.
- استخدام التكنولوجيا من الوسائط المحببة للأطفال المَعوقين عقليا وخاصة مشاهدة أفلام الكارتون، ولكن ينبغى الإستفادة من ذلك بإنتاج أفلام الكارتون (القصص الإلكترونية) بمعايير تتناسب مع خصائص الأطفال المَعوقين عقليا.
- وبالتالي تتحدد مشكلة البحث الحالى فى أن الأطفال المَعوقين عقليا لديهم قصور فى الشعور بالمسؤولية الإجتماعية ولا يوجد فى البيئة المدرسية أو الأسرية ما يحفز تنميتها لديهم، مما يؤثر سلبياً على شخصياتهم، وحدثت المشكلات الإجتماعية المختلفة لديهم. و تعد القصص الإلكترونية من الوسائط المحببة للأطفال المَعوقين عقليا، لذا رأت الباحثة ان تقوم بإنتاج برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم والتعرف على أثره فى خفض الانسحاب الإجتماعى لديهم.

وتتبلور مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية:

أسئلة البحث:

- ما فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية فى تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا؟
- ما علاقة تنمية المسؤولية الإجتماعية بالانسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقليا؟

ينبثق من التساؤلات الرئيسية عدة أسئلة فرعية علي النحو التالي:

- ١- ما فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية المشاركة لدى الأطفال المعوقين عقليا؟
- ٢- ما فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية الإهتمام لدى الأطفال المعوقين عقليا؟
- ٣- ما فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية الإعتماد على الذات لدى الأطفال المعوقين عقليا؟
- ٤- ما فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية الإلتزام بأداب السلوك لدى الأطفال المعوقين عقليا؟
- ٥- ما علاقة تنمية المسؤولية الإجتماعية بالإنسحاب من المواقف الإجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقليا؟
- ٦- ما علاقة تنمية المسؤولية الإجتماعية بالإنسحاب من التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المعوقين عقليا؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلي:

- ١- التحقق من فعالية برنامج قائم علي القصص الإلكترونية في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم.
- ٣- التحقق من استمرار فعالية البرنامج القائم علي القصص الإلكترونية في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم.
- ٤- التعرف على العلاقة بين تنمية المسؤولية الإجتماعية والإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال:

الأهمية النظرية:

- مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة ومنهم الأطفال المعوقين عقليا بصفة خاصة.

- توفير معلومات عن القصص الإلكترونية وكيفية توظيفها في تعلم الأطفال المعوقين عقليا.
- توفير معلومات للمختصين عن أهم مظاهر المسؤولية الاجتماعية المناسبة للأطفال المعوقين عقليا.
- تطوير الخطط التربوية المقدمة للأطفال المعوقين عقليا بما يتناسب مع التقدم التكنولوجي.
- تبصير القائمين على تعلم الأطفال المعوقين عقليا على احدى الطرق التي تسهل دمجهم مع الآخرين.
- يوفر البحث قدر من المعلومات عن المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا ومدى تأثيرها على الانسحاب الإجتماعى لديهم.

الأهمية التطبيقية:

- تخطيط مواقف تعليمية قائمة على القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقليا، متمثلة في برنامج البحث.
- مساعدة الأطفال المعوقين عقليا على تحسين كفاءتهم في أداء دورهم في المجتمع.
- رفع كفاءة المعلمين في مدارس التربية الفكرية في استخدام القصص الإلكترونية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا.
- يتناول البحث الحالي تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقليا لما لها من أثر بالغ في توافقه كمحاولة لمساعدتهم في تنمية شخصياتهم، وتأهيلهم، ودمجهم في المجتمع.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

- فعالية The Effectiveness:

- تعرفها (دعاء رضا رياض، ٢٠١٥: ٢٤) بأنها مدى القدرة على تحقيق الأهداف وما يترتب عليها من نتائج وأثار.
- وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: القدرة على إنجاز الأهداف والنتائج المرجوة بأقصى حد ممكن.

- البرنامج Program:

عرفه (مجدى عزيز، ٢٠٠٩: ٢٠٢) بأنه مجموعة من الأنشطة الهادفة المقصودة التي يتم تخطيطها وفق أسس علمية لتحقيق التكامل المعرفي والوجداني والنفسي والعقلي والاجتماعي المنشود في شخصية الطفل. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: إجراءات مخططة ومنظمة في ضوء أسس علمية لتقديم الأنشطة القائمة على القصص الإلكترونية للطفل المعوق عقلياً، وتراعي إمكاناته وقدراته، وتناسب ميوله وبيئته المحيطة؛ لتساعده على اكتساب المسؤولية الإجتماعية.

- القصص الإلكترونية E-Stories:

عرفتها (نيفين أحمد خليل، ٢٠١٦: ٢٨١) بأنها قصص يتم تقديمها من خلال الحاسب الأعلى، وباستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، بهدف تسهيل تعليم المفاهيم العلمية، وتنميتها لدى الطفل. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الأحداث يتم سردها في صورة إلكترونية، باستخدام الوسائط المتعددة (الفيديو، والصوت، والرسوم المتحركة، والصور) لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم.

- المسؤولية الإجتماعية Social Responsibility:

تعرفها (سهير محمد سلامة، ٢٠١٥: ٧٩) بأنها قدرة الطفل على القيام بالأدوار الإجتماعية المتوقعة بنجاح، وتحمل المسؤوليات الإجتماعية، والقدرة على المجاراة الإجتماعية والتوافق، والنضج الإجتماعي.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة الطفل المعوق عقلياً على الإهتمام بالأخرين المحيطين به ومشاركتهم، وأن يعتمد على ذاته، ويلتزم بأداب السلوك الإجتماعي المرغوب.

- الأطفال المعوقين عقلياً Mentally handicapped children:

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، والمُلتحقين بمدارس التربية الفكرية، ومعدل العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة،

ومعدل العمر العقلي لهم من ٤ إلى ٦ سنوات، على ألا يكون لديهم إعاقات أخرى، وأن يتوفر فيهم شرط الاستقرار النفسي، وأن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ : ٧٥) درجة على اختبارات الذكاء التي حددتها وزارة التربية والتعليم.

- الإنسحاب الإجتماعي Social Withdrawal:

عرفه (يان، وآخرون 2016:97) (Yan, L & et al, 2016) بأنه إحساس الطفل بالعزلة، وعدم التوافق مع الآخرين، وميله لتجنب التفاعل الاجتماعي، والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، وافتقاره إلى أساليب التواصل الاجتماعي.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه ميل الطفل إلى تجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية، وابداء المقاومة والرفض لأشكال التفاعل الإجتماعي.

حدود البحث:

١- الحدود البشرية:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم، ومعدل العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة، ومعدل العمر العقلي لهم من ٤ إلى ٦ سنوات، و تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ : ٧٥).

٢- الحدود المكانية:

تم تطبيق البرنامج بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة بمحافظة الدقهلية. تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، في الفترة من ١/١٠/٢٠١٩ إلى ٧/١/٢٠٢٠ م.

إطار نظري ودراسات سابقة:

يتم تناول إطار نظري ودراسات سابقة للبحث الحالي من خلال المحاور

التالية:

- أولاً: القصص الإلكترونية للأطفال المَعوقين عقليا.
- ثانياً: المسؤولية الاجتماعية للأطفال المَعوقين عقليا.

• ثالثاً: الانسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقلياً.

وسوف نتناول الباحثة كل محور من هذه المحاور بالتفصيل كما يلي:

أولاً: القصص الإلكترونية للأطفال المَعوقين عقلياً:

يشهد العصر الحالى تطورا تكنولوجيا فى شتى المجالات، وقد انعكس ذلك على العملية التعليمية، وتعد القصص الإلكترونية إحدى التقنيات الحديثة والأساليب الجذابة والمثيرة التى تساعد على نقل الطريقة التقليدية فى التعلم من الملل إلى المتعة والتشويق، حيث أنها تساعد على تقديم المعلومات للأطفال من خلال تصور متكامل بالحركات والمؤثرات السمعية والبصرية، والرسوم. فهى تعد وسيلة هامة فى تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة خاصة. فقد توصلت (أمل شعبان أحمد، ٢٠١٧) إلى فعالية القصص الإلكترونية فى تنمية الإدراك الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقلياً، وتوصل (ساريداكى، ميمارىس & Saridaki, M. 2018) إلى فعالية القصص الإلكترونية فى تنمية قدرة الأطفال المَعوقين عقلياً على الإبداع والسرد، والتعاون مع أقرانهم.

تعريف القصص الإلكترونية:

تعددت تعريفات القصص الإلكترونية فقد عرفتها (منال محمود عبد الحميد، ٢٠١٧: ٣٧٧) بأنها القصص التى أضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة لإنتاج قصص إلكترونية بأسلوب شيق، بهدف توظيفها فى العملية التعليمية، وعرفتها (زينب محمود أحمد، ٢٠١٨: ٤٧) بأنها نوع من أنواع التعبير عن حكاية واقعية أو خيالية، ولها شخصيات رئيسية، ولها هدف، وتناقش مشكلة أو قيمة خلقية، ولها نهاية منطقية يتقبلها الفرد والمجتمع، وعرفها (جلادستون وستاسيوليس Gladstone B.& Stasiulis E, 2019:1304) بأنها مقاطع فيديو قصيرة تستخدم السرد الصوتي يتم توليفها باستخدام الوسائط المختلفة من النص والصوت والرسوم المتحركة والتأثيرات الصوتية.

يتضح من التعريفات السابقة، الإتفاق على أن القصص الإلكترونية تدمج ما بين فن سرد القصص التقليدى واستخدام الوسائط المتعددة (النص، والمؤثرات الصوتية، والصور الثابته، والصور المتحركة، والفيديو).

أهمية القصص الإلكترونية للأطفال المَعوقين عقلياً:

للقصص الإلكترونية أهمية كبيرة في تعلم الأطفال المَعوقين عقلياً فقد اتفق كل من (سميدا، داكيش، وشاردا (Smeda, N., Dakich, E., & Sharda, N, 2014: 19، و(لازاري. (Lazzari, M., 2016:199))، و(بريفيتا ، وعزيز (Privita, F & Azizah, N, 2019: 360) على أن القصص الإلكترونية تساعد على جعل التعلم أكثر متعة وواقعية لدى الأطفال المَعوقين عقلياً؛ فهي تمكنهم من محاكاة مواقف الحياة الحقيقية، وتحسن القدرات العقلية المعرفية لديهم. كما أنها تساعد على خلق بيئات تعلم مثيرة تعزز مشاركة، وتحفيز الأطفال المَعوقين عقلياً؛ فهي تعمل على زيادة فترة انتباه الطفل المَعوق عقلياً لما تتضمنه من وسائط متعددة مشوقة. وتساعد في تحسين الثقة بالنفس لديهم، وتحسين مهاراتهم الإجتماعية والنفسية. بالإضافة إلى كونها مسلية، وتثري حياتهم، وتحفز الخيال لديهم. وتساعدهم على توضيح مشاعرهم والتعرف على الصعوبات التي يواجهونها وإيجاد حلول لها.

وقد توصل (ديفيس، وآخرون (Davies, D.& et.al, 2018) إلى فعالية القصص الإلكترونية في تنمية التعبير عن الذات، والدمج الإجتماعي للأطفال المَعوقين عقلياً. كما توصل (كرنمر (Cranmer, s. 2020) إلى فعالية القصص الإلكترونية في دعم التعليم الرسمي لدى الأطفال المَعوقين عقلياً.

يتضح للباحثة مما سبق أن أهمية القصص الإلكترونية في تعلم الأطفال المَعوقين عقلياً ترجع إلى ما تتميز به القصص الإلكترونية من خصائص تضمن مراعاة خصائص هؤلاء الأطفال، وحاجاتهم التعليمية، وتتفق مع المبادئ الأساسية في تعليمهم. ومن أهم تلك الخصائص: التفاعلية، والتكامل، والفردية، والتنوع، والتزامن، والمرونة.

معايير تصميم القصص الإلكترونية للأطفال المَعوقين عقلياً:

اتفق كل من (أسكوز، و إيلولا (Oskoz, A., & Elola, I. 2016)، و (روبن (Robin, B. R., 2016)، و(منال محمود عبد الحميد، ٢٠١٧)، و(وايت (White, J., 2019)، و(أندراي، أندرسن، (Andrade, S. B., & Andersen, D.

2020، و(وندهايم. و جيرنس (Undheim,M. & Jernes,M. 2020). على أن من أهم معايير تصميم القصص الإلكترونية للأطفال المَعوقين عقليا أن يكون للقصة هدف رئيس، وأهداف أخرى فرعية. وأن تكون فكرة القصة بسيطة وواضحة، وأن يكون عنوانها مناسباً لأحداثها، وأن تكون بداية القصة مشوقة للطفل. وأن تكون الشخصيات بالقصص مألوفة وواضحة المعالم، وأن لا يزيد عدد الشخصيات عن مستوى تذكر واستيعاب الطفل، وأن يتم اختيار شخصيات محببة للأطفال. وأن تكون الصياغة اللغوية للقصة مناسبة مع خصائص الطفل. وأن يكون الصوت القائم بالتعليق خالياً من عيوب النطق. وأن يكون الزمان والمكان الذي تدور به أحداث القصة واضحاً، و وضوح الصور والألوان والصوت بالقصة وذلك باستخدام ميكروفون أو تطبيق تسجيل صوتي عالي الجودة، وأن يعبر الأداء الصوتي عن الحدث في القصة، فيتغير الأداء الصوتي للشخصية الواحدة بتغير البيئة النفسية للحدث في القصة. وأن ترتبط خاتمة القصة بالبداية. وأن تتناسب المدة الزمنية لعرض القصة مع فترة انتباه الطفل.

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية للأطفال المَعوقين عقلياً:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من السلوكيات التي ينبغي تميمتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة سواء أكانوا معاقين أو غير معاقين، فلا ينبغي الربط بين إعاقة الطفل وقدرته على قيامه بدوره في المجتمع، فالمسؤولية الاجتماعية تعد حاجة اجتماعية وفردية.

فالطفل تتكامل شخصيته وهو مرتبط بالجماعة، والمجتمع في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً. فالمسؤولية الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصية الأطفال. والأطفال المَعوقين عقلياً لديهم قصور في المسؤولية الاجتماعية ويرجع ذلك إلى القصور الذي يتسم به هؤلاء الأطفال سواء في الجانب الجسمي أو العقلي أو النفسي أو الاجتماعي، بالإضافة إلى الطريقة التي يعامل بها هؤلاء الأطفال في المواقف الاجتماعية، حيث أن المحيطين بالطفل في معظم الأحيان يعاملونه على أنه مختلف ولا يتوقعون الكثير منه (مصطفى نوري القمش، ٢٠١١: ٤٤).

تعريف المسؤولية الاجتماعية:

تعددت تعريفات المسؤولية الاجتماعية فقد عرفت (عايدة زيب عبد الله، ٢٠١٣، ٩٢) بأنها حرص الطفل على التفاعل والمشاركة فيما يدور في محيطه من أحداث بتلقائية ومبادأة في إطار من الإقبال على الحياة، وعرفها (فكرى لطيف متولى، ٢٠١٥: ٧٥) بأنها مستويات المسايرة الاجتماعية لدى الفرد، وتوافقه الاجتماعي، ونهجه العاطفي، واستقلاله الإقتصادي كلياً أو جزئياً. كما عرفها (إبراهيم محمد يوسف، ٢٠١٨: ٨٨) بأنها قدرة الطفل على قبول المسؤولية الاجتماعية والتي تنعكس في مستوى التطابق والنضج والتوافق الاجتماعي، والإبداع الإيجابي.

يتضح من التعريفات السابقة، اتفاق الباحثين على أن المسؤولية الاجتماعية شعور الطفل بواجباته وقيامه بها، واهتمامه بالآخرين، وتعاونه وتعاطفه معهم.

أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المَعُوقين عقلياً:

تعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً هاماً من أجل إعداد أطفال قادرين على تحمل أدوارهم والقيام بها على أكمل وجه، وبالتالي المشاركة في بناء المجتمع، وقد اتفق (محمد صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالدة، ٢٠١٠: ١٨٦)، (حسن البائع محمد، وأسراء رأفت محمد، ٢٠١٤: ٨٣) على أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل المَعُوق عقلياً تساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي لديه داخل الجماعة، وتحسين صورته بالنسبة لذاته، وتسهيل إدماجه في المجتمع، وزيادة دافعيته، والتخلص من العزلة والرفض الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السوي في حدود قدراته، واكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال، واشباع الحاجات النفسية لديه. فقد توصلت دراسة (رولند، وسولفنج، 2015: Roland, M & Solveig, O) إلى أن احساس الطفل المَعُوق بالمسؤولية الاجتماعية يساعد على الدمج الاجتماعي لديه.

ثالثاً: الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المَعُوقين عقلياً:

يعد الانسحاب الاجتماعي من مظاهر السلوك الإنساني التي لها تأثير خطير على شخصية الطفل وعلاقته بالآخرين، فهو يعد نمط سلوكي شائع لدى الأطفال المَعُوقين عقلياً؛ فقد اتفق (مصطفى نوري القمش، ٢٠١١: ٤٠)، و (جولي. أليسون، وديفيد، 2019:171: Julie, P; Allison, E & David, W) على أن

الإسحاب الإجتماعى من أهم خصائص النمو الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقليا، ومن الأسباب العامة وراء فشل الأطفال المَعوقين عقليا في تكيفهم النفسى والاجتماعى؛ حيث يَحُول هذا الانسحاب دون تفاعلهم مع الآخرين، وتعلمهم المعارف اللازمة لحياتهم.

تعريف الإسحاب الإجتماعى:

يعبر الإسحاب الإجتماعى عن مدى ما يشعر به الأطفال المَعوقين عقليا من وحدة وانعزال عن الآخرين ، وكذلك انخفاض معدل التواصل الإجتماعى لديهم مع الآخرين، واضطراب علاقتهم بهم، وعدم وجود أصدقاء لهم، وبالتالي ضعف شبكة العلاقات التى ينتموا إليها، وقد اتفق (مصباح ابراهيم عبد الحميد، ٢٠١٣ : ٤٤٩)، (أسامة عبد المنعم، ٢٠١٤ : ٩)، (هيسى، وآخرون Hissei, I & et al, 2020: على أن الإسحاب الإجتماعى هو احساس الطفل بالنقص وعدم التوافق مع الآخرين، وبعده عن التفاعل معهم والإختلاط بهم، وعدم استجابته لمحاولة التقرب منه، مما يؤدى به إلى الإنعزال والتمركز حول الذات.

يتضح مما سبق، أن الإسحاب الاجتماعى تعبير عن قصور كمى وكيفى فى العلاقات التى يُقيّمها الطفل المَعوق عقليا مع الآخرين. فهو سلوك موجه نحو الذات يتضمن الإبتعاد عن الآخرين من الناحيتين الجسمية والنفسية، وعن المواقف الإجتماعية التى تتطلب التفاعل الإجتماعى.

أساليب خفض الإسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقليا:

أشارت العديد من الدراسات أنه يمكن خفض الإسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقليا من خلال أساليب تدريبية خاصه لتعليمهم مهارات التفاعل الإجتماعى، فقد توصلت (غادة محمد يوسف، ٢٠١١) إلى فعالية الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية على خفض الإسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقليا، وتوصلت (مشيرة سالم حسنين، ٢٠١٢) إلى فعالية التعلم النشط فى خفض الانسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقليا، وتوصلت (سميحة فتحي هلال، ٢٠١٨) إلى فعالية جداول النشاط المصور فى خفض الإسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقليا، وتوصلت (مروة جمال

فتحى، ٢٠١٨) إلى فعالية برنامج للأنشطة الفنية في خفض الانسحاب الإجتماعى لدى الاطفال المَعُوقين عقليا، وتوصلت (هبه بدر سيد، ٢٠١٨) إلى فعالية برنامج قائم على السيكدراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعى لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم.

يتضح مما سبق، أن القصص الإلكترونية تعد من أنسب الوسائل التى يمكن عن طريقها خفض الانسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، حيث تدمج القصص الإلكترونية بين مميزات الأساليب التى أثبتت الدراسات السابقة فاعليتها في خفض الانسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، وذلك لما تتمتع به القصص الإلكترونية من تكامل للوسائط المتعددة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الانسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية لصالح القياس البعدى.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعُوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعُوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس الانسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية.

- ٥- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المسؤولية الإجتماعية والإنسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعُوقين عقلياً.
- ٦- مستوى فعالية برنامج القصص الالكترونية علي تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعُوقين عقلياً كبير .
- ٧- مستوى فعالية برنامج القصص الالكترونية علي خفض حدة الإنسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعُوقين عقلياً كبير .

منهج البحث:

استخدمت الباحثة كلا من:

- المنهج شبه التجريبي، ذو المجموعة التجريبية الواحدة؛ باعتباره أنسب المناهج البحثية لهذا البحث في التعرف على فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية (كمتغير مستقل) فى تنمية المسؤولية الإجتماعية (كمتغير تابع) لدى الأطفال المَعُوقين عقلياً.
- المنهج الوصفي التحليلي فى بناء أدوات البحث، والتعرف على العلاقة بين تنمية المسؤولية الإجتماعية والإنسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعُوقين عقلياً القابلين للتعلم.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من المقيدين بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة، ومعدل العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة ، والعمر العقلي من ٤- ٦ سنوات.

وقد اعتمد البحث الحالي على اختيار العينة بطريقة عمدية، تبعا لمتغيرات البحث.

ضبط متغيرات البحث:

للتأكد من تكافؤ أفراد المجموعة التجريبية قبل بدء تطبيق برنامج القصص الإلكترونية، تم التحقق من تكافؤ أطفال المجموعة التجريبية من حيث المسؤولية الإجتماعية والإنسحاب الإجتماعى كما يلي:

من حيث المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقلياً:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين متوسط رتب درجات الأطفال المعوقين عقلياً

من حيث المسؤولية الإجتماعية كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

التكافؤ بين الأطفال المعوقين عقلياً فى القياس القبلى

من حيث المسؤولية الإجتماعية (ن = ١٠)

| حدود الدلالة | | درجة حرية | مستوى الدلالة | ٢كا | المتغيرات |
|--------------|------|-----------|---------------|-----|-----------------------|
| ٠.٠٥ | ٠.٠١ | | | | |
| ٧.٨ | ١١.٣ | ٣ | غير دالة | ٢ | المشاركة |
| ٩.٥ | ١٣.٣ | ٤ | غير دالة | ٢ | الإهتمام |
| ٦ | ٩.٢ | ٢ | غير دالة | ١.٤ | الإعتماد على الذات |
| ١١.١ | ١٥.١ | ٥ | غير دالة | ٢ | الإلتزام بأداب السلوك |
| ١٧.٥ | ٢٢ | ٨ | غير دالة | ٠.٨ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب

درجات الأطفال المعوقين عقلياً من حيث المسؤولية الإجتماعية مما يشير الى تكافؤ هؤلاء الأطفال.

من حيث الإنسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المعوقين عقلياً:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين متوسط رتب درجات الأطفال المعوقين عقلياً

من حيث الإنسحاب الإجتماعى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢).

جدول (٢)

التكافؤ بين متوسط رتب درجات الأطفال المعوقين عقلياً

من حيث الإنسحاب الإجتماعى (ن = ١٠)

| حدود الدلالة | | درجة حرية | مستوى الدلالة | ٢كا | المتغيرات |
|--------------|------|-----------|---------------|-----|--------------------------------|
| ٠.٠٥ | ٠.٠١ | | | | |
| ٩.٥ | ١٣.٣ | ٤ | غير دالة | ٣ | الإنسحاب من المواقف الإجتماعية |
| ١٢.٦ | ١٦.٨ | ٦ | غير دالة | ١.٢ | الإنسحاب من التفاعل الإجتماعى |
| ١٧.٥ | ٢٢ | ٨ | غير دالة | ٠.٨ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال المَعوقين عقلياً من حيث الإنسحاب الإجتماعى مما يشير الى تكافؤ هؤلاء الأطفال.

- عينة التقنين:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (١٠٠) طفل من الأطفال المَعوقين عقلياً بخلاف عينة البحث، وذلك للتحقق من صدق وثبات الأدوات قبل البدء في تطبيق برنامج البحث، وقد روعي فيها أن تمثل الفئة العمرية التي تقع ما بين (٨-١٢) سنة عمر زمنى، و (٤-٦) سنوات عمر عقلى، وتضم كلا النوعين (ذكورا - إناثا). وقد تم إجراء التطبيق لتقنين أدوات البحث وإجراء التجربة الإستطلاعية فى مدرسة التربية الفكرية بأجا والتابعة لإدارة أجا، ومدرسة التربية الفكرية بالمنصورة والتابعة لإدارة غرب المنصورة، ومدرسة التربية الفكرية بالسنبلاوين والتابعة لإدارة السنبلاوين، ومدرسة التربية الفكرية بالصفاء والتابعة لإدارة تمي الأمديد، ومدرسة التربية الفكرية بدكرنس والتابعة لإدارة دكرنس، ومدرسة التربية الفكرية بشربين والتابعة لإدارة شربين، ومدرسة التربية الفكرية ببلقاس والتابعة لإدارة بلقاس.

- أدوات البحث:

(١) مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور للأطفال المَعوقين عقلياً (إعداد الباحثة):

- الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقلياً فئة القابلين للتعلم.

- تصميم المقياس:

تم تصميم المقياس في ضوء ما جاء بالإطار النظري للبحث والاطلاع علي دراسات سابقة، وبعض الاختبارات الخاصة بالمسؤولية الإجتماعية. وقد روعي في تصميم المقياس ما يلي:

- صياغة مواقف المقياس في عبارات مناسبة لخبرات وخصائص نمو الأطفال المَعوقين عقليا.
- أن تكون صور المواقف مألوفة في البيئة التي يعيش فيها الأطفال.
- أن تكون صور المقياس ملونه، وذات فكرة واحدة حتى لا يربتك الطفل المَعوق عقليا.
- أن تكون الصور قليلة التفاصيل، وكبيرة إلى حد ما، وتركز على موضوع الموقف ذاته.
- صياغة الفقرات بلغة بسيطة، وسهلة مناسبة للأطفال المَعوقين عقليا، ومستمدة من قاموسهم اللغوي.

وصف المقياس:

تكون المقياس من أربعة أبعاد كما يلي:

- **البعد الأول: المشاركة:** تعرفها الباحثة إجرائيا: أن يتعاون الطفل المَعوق عقليا مع باقى أفراد جماعته في الأسره أو المدرسة أو المجتمع في أنشطتهم المختلفة.
- **البعد الثاني: الإهتمام:** تعرفها الباحثة إجرائيا: أن يتعاطف الطفل مع الآخرين، ويعبر عن الحرص على سلامتهم.
- **البعد الثالث: الإعتماد على الذات:** تعرفها الباحثة إجرائيا: قدرة الطفل على الإستقلال واتخاذ القرارات المسؤولة.
- **البعد الرابع: الإلتزام بأداب السلوك:** تعرفها الباحثة إجرائيا: أن يتبع الطفل السلوكيات التي تتوافق مع القواعد والمعايير المجتمعية.

وتكون المقياس من (٤٠) موقف، (١٠) مواقف لكل بعد.

تعليمات تطبيق مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور:

- يطبق المقياس في حجرة بعيدة عن الضوضاء، وجيدة الإضاءة والتهوية، وخالية من المشتتات.
- يطبق المقياس بطريقة فردية.

- ينبغي إقامة علاقة طيبة مع الطفل، وتشجيع الطفل، ويذكر الفاحص للطفل أنه سيلعب معه لعبة جميلة.
- يشرح الفاحص للطفل المطلوب في المقياس (اللعبة) بأسلوب لغوي بسيط وواضح. (في اللعبة، أنا هأقولك موقف ممكن يحصل معاك وقولى: انت هنتصرف إزاي فيه، وتشاور على الصورة الا هتعمل ذبيها لو كنت في الموقف)
- يعرض الفاحص الموقف علي الطفل بدون إحياء أو تمييز.
- الطبيعية في ملاحظة، وتسجيل إستجابة الطفل.
- يسجل الفاحص استجابة الطفل في استمارة تسجيل الاستجابات الخاصة به بوضع علامة (√) تحت رقم الصورة الذي اختاره الطفل، وامام رقم الفقرة.
- إعادة قراءة الموقف والبديل التابع له إذا لم يجب الطفل لسبب ما مرة أخرى؛ لإتاحة الفرصة للإجابة علي جميع مواقف المقياس.
- التحقق من إجابة الطفل على جميع فقرات المقياس.
- التحقق من اختيار الطفل إجابة واحدة لكل موقف.
- يمكن إجراء تعديلات لفظية علي صياغة المواقف أو البدائل بشرط عدم الخروج عن هدف المقياس.
- الإنتظار مدة ١٠ دقائق بين كل بعد والأخر لتجنب عامل التشبت والتعب.

الدراسة الاستطلاعية للمقياس

أجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف:

- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في أثناء التطبيق.
 - التأكد من ملائمة فقرات المقياس مع الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم.
 - التأكد من ملائمة طريقة عرض فقرات المقياس مع خصائص الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم.
 - تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.
 - التدريب على تطبيق المقياس من قبل الباحثة.
- وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على (٥) أطفال من الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم، الذين يتراوح عمرهم الزمني (٨ - ١٢) سنة وعمرهم العقلي من (٤ -

٦) سنوات. بخلاف عينة البحث. وقد توصلت الباحثة بعد التجربة الاستطلاعية إلى أنه يجب تطبيق المقياس في الصباح الباكر؛ لتجنب تعب الطفل. كما اتضح أن الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم تقل دافعيتهم بعد فترة قصيرة ولذا ينبغي تنويع المعززات ما بين التعزيز المادي والمعنوي؛ لتجنب فقد دافعية الطفل. كما أنه يجب الإنتظار فترة لا تقل عن ١٠ دقائق بين كل بعد وأخر؛ وذلك لتجنب عامل التشتت والتعب.

زمن تطبيق المقياس

يتم تطبيق كل بعد في مدة ٢٠ دقيقة وبالتالي يكون زمن الاختبار ككل ٨٠ دقيقة، موزعة على ٤ جلسات.

مفتاح تصحيح مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور

يتكون مقياس المسؤولية الإجتماعية من (٤٠) موقفا، ويحتوي كل موقف على ثلاثة بدائل مصورة، وعلي الطفل اختيار بديل واحد لكل موقف تسجله الباحثة في ورقة الإجابة المنفصلة الخاصة بكل طفل، ويتم التصحيح بناء علي مفتاح التصحيح المعد لذلك بحيث يأخذ البديل الأكثر إيجابية (٣) درجات، والبديل الأقل إيجابية (٢)، والبديل السلبي (١).

وبذلك فإن ارتفاع الدرجة الكلية على المقياس المصور للمسؤولية الإجتماعية يشير إلى ارتفاع درجة المسؤولية الإجتماعية لدي الطفل المعوق عقليا القابل للتعلم. وأعلي درجة يحصل عليها الطفل في هذا المقياس هي (١٢٠) درجة وأقل درجة يحصل عليها الطفل هي (٤٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المسؤولية الإجتماعية المصور:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس المسؤولية الإجتماعية المصور على عينة قوامها ١٠٠ طفل (بخلاف عينة البحث) على النحو التالي:

أ- صدق المقياس:

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور باستخدام بعض الأساليب وهي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور في صورته الأولى على (عشرة) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال: علم نفس الطفل، والصحة النفسية للطفل، والتربية الخاصة للطفل؛ وذلك للحكم علي مدى ملاءمة المقياس لتحقيق أهداف البحث، ومدى ملاءمة المقياس للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، ومدى سلامة صياغة كل فقرة. وقد شملت استمارة المقياس؛ الموقف وبدائل المصورة، مع جدول أمام كل صورة به البنود التالية:(مناسب- مناسب إلي حد ما- غير مناسب)، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين تعديل أو حذف أو إضافة عبارات أخرى يرون إضافتها.

و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe .

ومن التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون علي الصورة الأولى :

| الموقف قبل التعديل | الموقف بعد التعديل |
|--|--|
| لو زميلك كان يبيعط علشان مامته تعبانه | لو زميلك كان يبيعط علشان مامته تعبانه |
| • تواسيه | • تططب عليه |
| • تلعب و متهمش | • تضحك عليه |
| • تمشى و متكلمش معاه | • تمشى و متكلمش معاه |

وبعد إجراء التعديلات الضرورية، تم إعادة عرض مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور مرة أخرى في صورته النهائية علي لجنة التحكيم والتي أقرت بصلاحيته للتطبيق، وتم وضع مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور في صورته النهائية.

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود أبعاد المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلج على عينة قوامها ١٠٠ طفل، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح

على محك كايزر وهى دالة إحصائياً. ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٣، ٤، ٥، ٦) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (٣)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول (المشاركة)

| رقم العبارة | التشبعات |
|--------------|----------|
| ١ | ٠.٧٧ |
| ٢ | ٠.٧٥ |
| ٣ | ٠.٦٤ |
| ٤ | ٠.٦٠ |
| ٥ | ٠.٥٨ |
| ٦ | ٠.٥٧ |
| ٧ | ٠.٥١ |
| ٨ | ٠.٥٠ |
| ٩ | ٠.٤٩ |
| ١٠ | ٠.٤٩ |
| الجذر الكامن | ٧.٢٢ |
| نسبة التباين | %١٨.٠٦ |

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (الإهتمام)

| رقم العبارة | التشبعات |
|--------------|----------|
| ١١ | ٠.٦٩ |
| ١٢ | ٠.٦٦ |
| ١٣ | ٠.٥٩ |
| ١٤ | ٠.٥٧ |
| ١٥ | ٠.٥٥ |
| ١٦ | ٠.٥٤ |
| ١٧ | ٠.٥٣ |
| ١٨ | ٠.٥٠ |
| ١٩ | ٠.٤٥ |
| ٢٠ | ٠.٤٤ |
| الجذر الكامن | ٤.١١ |
| نسبة التباين | %١٠.٢٩ |

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٥)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (الإعتماد على الذات)

| رقم العبارة | التشبعات |
|--------------|----------|
| ٢١ | ٠.٧٩ |
| ٢٢ | ٠.٧٠ |
| ٢٣ | ٠.٥٩ |
| ٢٤ | ٠.٥٧ |
| ٢٥ | ٠.٤٨ |
| ٢٦ | ٠.٤٥ |
| ٢٧ | ٠.٤١ |
| ٢٨ | ٠.٣٣ |
| ٢٩ | ٠.٣٥ |
| ٣٠ | ٠.٣٢ |
| الجذر الكامن | ٣.٤٢ |
| نسبة التباين | %٨.٥٥ |

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع (الإلتزام بأداب السلوك)

| رقم العبارة | التشبعات |
|--------------|----------|
| ٣١ | ٠.٧٩ |
| ٣٢ | ٠.٦٨ |
| ٣٣ | ٠.٦٠ |
| ٣٤ | ٠.٥٢ |
| ٣٥ | ٠.٤٨ |
| ٣٦ | ٠.٤٦ |
| ٣٧ | ٠.٤٤ |
| ٣٨ | ٠.٣٨ |
| ٣٩ | ٠.٣٠ |
| ٤٠ | ٠.٣٠ |
| الجذر الكامن | ٣.٠٥ |
| نسبة التباين | %٧.٦٣ |

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ب- معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المسؤولية الإجتماعية باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة اعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح فيما يلي :

معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المسؤولية الإجتماعية باستخدام طريقة الفا - كرونباخ كما يتضح في جدول (٧) جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس المسؤولية الإجتماعية باستخدام طريقة الفا - كرونباخ

| معامل الثبات | المتغيرات |
|--------------|-----------------------|
| ٠.٧٥ | المشاركة |
| ٠.٧١ | الإهتمام |
| ٠.٧٧ | الإعتماد على الذات |
| ٠.٧٧ | الإلتزام بأداب السلوك |
| ٠.٨٤ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المسؤولية الإجتماعية باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس المسؤولية الإجتماعية باستخدام طريقة التجزئة النصفية

| معامل الثبات | المتغيرات |
|--------------|-----------------------|
| ٠.٨٨ | المشاركة |
| ٠.٨٥ | الإهتمام |
| ٠.٨٦ | الإعتماد على الذات |
| ٠.٨٤ | الإلتزام بأداب السلوك |
| ٠.٨٩ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٨) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المسؤولية الإجتماعية بطريقة اعادة تطبيق الاختبار كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)

معامل الثبات لمقياس المسؤولية الإجتماعية

بطريقة اعادة تطبيق الاختبار

| معامل الثبات | الأبعاد |
|--------------|-----------------------|
| ٠.٩٠ | المشاركة |
| ٠.٩٢ | الإهتمام |
| ٠.٩٤ | الإعتماد على الذات |
| ٠.٩٣ | الإلتزام بأداب السلوك |
| ٠.٩٣ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٩) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢) مقياس الإنسحاب الإجتماعي المصور للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة):

- الهدف من المقياس

هدف هذا المقياس إلى قياس الإنسحاب الإجتماعي لدي الأطفال المعوقين عقليا فئة القابلين للتعلم.

- تصميم المقياس:

تم تصميم المقياس في ضوء ما جاء بالإطار النظري للبحث والاطلاع علي دراسات سابقة وبعض الاختبارات الخاصة بالإنسحاب الإجتماعي. وقد روعي في تصميم المقياس ما يلي:-

- صياغة مواقف المقياس في عبارات مناسبة لخبرات، وخصائص نمو الأطفال المعوقين عقليا.

- أن تكون فقرات المقياس واضحة، ومحددة، ومختصرة.
- أن تكون صور المقياس ملونه، وذات فكرة واحدة حتى لا يربتك الطفل المعوق عقليا.
- ألا تقل البدائل المصورة عن ثلاثة متدرجة المعني من الإيجابية إلى السلبية.
- أن توضع البدائل الأكثر إيجابية في توزيع عشوائي .
- أن تكون الصور قليلة التفاصيل، وكبيرة إلي حد ما، وتركز علي موضوع الموقف ذاته.
- صياغة الفقرات بلغة بسيطة، وسهلة مناسبة للأطفال المعوقين عقليا ومستمدة من قاموسهم اللغوي.

وصف المقياس:

تكون المقياس من بعدين كما يلي:

- **البعد الأول:** الانسحاب من المواقف الإجتماعية: وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها ميل الطفل الى الوحدة والقيام بالمهام والأنشطة منفردا، وتجنب الإندماج مع الآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة.
- **البعد الثاني:** الانسحاب من التفاعل الإجتماعي: وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: ميل الطفل إلى عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقات مع الأقران والتحدث معهم ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة.

وتكون المقياس من (٢٠) موقف، (١٠) مواقف لكل بعد.

تعليمات تطبيق مقياس الانسحاب الإجتماعي المصور:

- يطبق المقياس في حجرة مريحة، هادئة، ذات حرارة معتدلة، جيدة الإضاءة ، والتهوية، خالية من المشتتات.
- يطبق المقياس بطريقة فردية.
- ينبغي اقامة علاقة طيبة مع الطفل، وتشجيعه، ويذكر الفاحص للطفل أنه سيلعب معه لعبة جميلة.

- يشرح الفاحص للطفل المطلوب في المقياس (اللعبة) بأسلوب لغوي بسيط وواضح. (في اللعبة، أنا هأقولك موقف ممكن يحصل معاك وقولي: انت هتتصرف إزاي فيه، وتشاور على الصورة الا هتعمل ذبيها لو كنت في الموقف)
- يعرض الفاحص الموقف علي الطفل بدون إحياء أو تمييز.
- الطبيعية في ملاحظة وتسجيل إستجابة الطفل.
- يسجل الفاحص استجابة الطفل في استمارة تسجيل الاستجابات الخاصة به بوضع علامة (√) تحت رقم الصورة الذي اختاره الطفل ،وامام رقم الفقرة .
- إعادة قراءة الموقف والبديل التابع له إذا لم يجب الطفل لسبب ما مرة أخرى؛ لإتاحة الفرصة للإجابة علي جميع مواقف المقياس.
- التحقق من إجابة الطفل على جميع فقرات المقياس.
- التحقق من اختيار الطفل إجابة واحدة لكل فقرة.
- يمكن إجراء تعديلات لفظية علي صياغة المواقف أو البدائل بشرط عدم الخروج عن هدف المقياس.
- الإنتظار مدة ١٠ دقائق بين كل بعد والأخر لتجنب عامل التشتت والتعب.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف:

- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في أثناء التطبيق.
- التأكد من ملائمة فقرات المقياس مع الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم.
- التأكد من ملائمة طريقة عرض فقرات المقياس مع خصائص الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم.
- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.
- التدريب على تطبيق المقياس من قبل الباحثة.
- وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على (٥) أطفال من الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم، الذين يتراوح عمرهم الزمني (٨- ١٢) سنة وعمرهم العقلي من (٤- ٦) سنوات، (بخلاف عينة البحث).

وقد توصلت الباحثة بعد التجربة الاستطلاعية إلى أنه يجب تطبيق المقياس في الصباح الباكر؛ لتجنب تعب الطفل.

كما أنه يجب الإنتظار مدة لا تقل عن ١٠ دقائق بين كل بعد وأخر؛ وذلك لتجنب عامل التشتت والتعب لدى الطفل. كما تم تعديل احدى فقرات المقياس كما يلي:

| الموقف قبل التعديل | الموقف بعد التعديل |
|-----------------------------|-------------------------|
| وانت في الفصل بتحب تقعد | وانت في الفصل بتحب تقعد |
| • جنب زمايلك | • جنب زمايلك |
| • بجوار الشباك ولا تكلم احد | • لوحدك |
| • تقعد علي طرف المقعد | • أى مكان |

زمن تطبيق المقياس:

يتم تطبيق كل بعد في مدة ٢٠ دقيقة وبالتالي يكون زمن الاختبار ككل ٤٠ دقيقة، موزعة على جلستين.

مفتاح تصحيح مقياس الانسحاب الإجتماعى المصور:

يتكون مقياس الانسحاب الإجتماعى المصور من (٢٠) موقفاً، ويحتوي كل موقف علي ثلاثة بدائل مصورة، وعلي الطفل اختيار بديل واحد لكل موقف تسجله الباحثة في ورقة الإجابة المنفصلة الخاصة بكل طفل، ويتم التصحيح بناء علي مفتاح التصحيح المعد لذلك بحيث يأخذ البديل الأكثر إيجابية (١) درجات، والبديل الأقل إيجابية (٢) ، والبديل السلبي (٣). وبذلك فإن ارتفاع الدرجة الكلية علي المقياس المصور للإنسحاب الإجتماعى يشير إلي ارتفاع درجة الانسحاب الإجتماعى لدي الطفل المعوق عقليا القابل للتعلم. و أعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا المقياس هي (٦٠) درجة و أقل درجة يحصل عليها الطفل هي (٢٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإنسحاب الإجتماعي المصور:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق، والثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعي

على عينة قوامها ٣٠ طفلا (بخلاف عينة البحث) على النحو التالي :

أ- صدق المقياس:

لقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس الإنسحاب الإجتماعي المصور

باستخدام بعض الأساليب وهي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس الإنسحاب الإجتماعي المصور في صورته الأولية على

(عشرة) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال: علم نفس الطفل، والصحة

النفسية للطفل، والتربية الخاصة للطفل؛ وذلك للحكم علي مدى ملاءمة المقياس

لتحقيق أهداف البحث، ومدى ملاءمة المقياس للأطفال المعوقين عقليا القابلين

للتعلم، ومدى سلامة صياغة كل فقرة. وقد شملت استمارة المقياس؛ الموقف والبدائل

المصورة، مع جدول أمام كل صورة به البنود التالية:(مناسب- مناسب إلي حد ما-

غير مناسب)، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين تعديل أو حذف أو إضافة

عبارات أخرى يرون إضافتها. و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل

الاجابة للغرض المطلوب , و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ &

١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe .

ومن التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون علي الصورة الأولية :

| الموقف قبل التعديل | الموقف بعد التعديل |
|------------------------------------|------------------------------------|
| لو بابا طلب منك تروح معاه تزور عمك | لو بابا طلب منك تروح معاه تزور عمك |
| • تروح معاه | • تروح معاه |
| • ترفض تروح معاه | • ترفض تروح معاه |
| • متعرفش تعمل إيه | • ترفض تروح معاه |
| | • تتحجج باى سبب ومترحش معاه |

| لو عمك جه البيت يزورك | لو عمك جه البيت يزورك |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • تسلم عليه • تجرى على أوضتك • ترفض تخرج وتعمل نايم | <ul style="list-style-type: none"> • تسلم عليه • تجرى على أوضتك • تبص عليه وانت في أوضتك |

وبعد إجراء التعديلات الضرورية، تم إعادة عرض مقياس الإنسحاب الإجتماعى المصور مرة أخرى في صورته النهائية علي لجنة التحكيم والتي أقرت بصلاحيته للتطبيق، وتم وضع مقياس الإنسحاب الإجتماعى المصور فى صورته النهائية.

الصدق التلازمى:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين مقياس الإنسحاب الإجتماعى (اعداد الباحثة)، و مقياس السلوك الإنسحابى للأطفال (اعداد: عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٨) كمحك خارجى كما يتضح فى جدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الصدق لمقياس الإنسحاب الإجتماعى

| معامل الصدق | المتغيرات |
|-------------|--------------------------------|
| ٠.٧١ | الإنسحاب من المواقف الإجتماعية |
| ٠.٧٤ | الإنسحاب من التفاعل الإجتماعى |
| ٠.٧٩ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (١٠) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

ب- معاملات الثبات:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعى باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ، و طريقة التجزئة النصفية، و طريقة اعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٠ طفلا كما يتضح فيما يلى :

معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعى باستخدام طريقة الفا- كرونباخ كما يتضح فى جدول (١١).

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعى
باستخدام طريقة الفا - كرونباخ

| المتغيرات | معامل الثبات |
|--------------------------------|--------------|
| الإنسحاب من المواقف الإجتماعية | ٠.٧٢ |
| الإنسحاب من التفاعل الإجتماعى | ٠.٨١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٧٥ |

يتضح من جدول (١١) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس:

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعى باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يتضح فى جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعى
باستخدام طريقة التجزئة النصفية

| المتغيرات | معامل الثبات |
|--------------------------------|--------------|
| الإنسحاب من المواقف الإجتماعية | ٠.٩٢ |
| الإنسحاب من التفاعل الإجتماعى | ٠.٨٥ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٤ |

يتضح من جدول (١٢) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق الاختبار

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعى بطريقة اعادة تطبيق الاختبار كما يتضح في جدول (١٣).

جدول (١٣)

معامل الثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعى
بطريقة اعادة تطبيق الاختبار

| الأبعاد | معامل الثبات |
|--------------------------------|--------------|
| الإنسحاب من المواقف الإجتماعية | ٠.٩٣ |
| الإنسحاب من التفاعل الإجتماعى | ٠.٩٤ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٥ |

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٣) برنامج القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة):

تم إعداد برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم، والذين يتراوح عمرهم الزمنى من (٨-١٢) سنة، وعمرهم العقلى من (٤-٦) سنوات.

وقد تم مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة، وميولهم، وقدراتهم، كما تم الاستعانة بالعديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالقصص الإلكترونية والمسؤولية الإجتماعية، وسوف نتناول الباحثة فيما يلى عرضا للإطار العام للبرنامج.

أهمية البرنامج:

صمم البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم، بأبعادها: (المشاركة، والإهتمام،

والإعتماد على الذات، والإلتزام بأداب السلوك)، كما أنه يمكن الاستفادة من البرنامج من قبل العاملين في مجال التربية الخاصة المتخصصين في الإعاقة العقلية.

فلسفة البرنامج:

اشتقت فلسفة برنامج القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم من مجموعة من الأسس النظرية والفلسفية والنفسية.

حيث تم تصميم محتوى برنامج القصص الإلكترونية وفقا لمبادئ نظرية باندورا في التعلم الإجتماعي؛ والتي تقوم على أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعات يؤثر فيها ويتأثر بها بحيث يكتسب الكثير من الخبرات وأنماط السلوك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والنتائج المترتبة عليه، وهو ما يطلق عليه اسم التعلم من خلال المحاكاة (النمذجة).

كما روعى في تصميم البرنامج أن يعتمد على مدخل اللعب، واستثمار مختلف حواس الطفل، ومراعاة مبدأ التعلم الذاتي، والسرعة الذاتية؛ بما يتفق مع آراء رواد الفكر التربوي (لوك، وروسو، وفروبل، وكومنيوس، وبسنالوتزي، ومنتسوري).

بناء برنامج القصص الإلكترونية:

تم بناء برنامج القصص الإلكترونية في أربع مراحل هي: مرحلة التحليل والتجهيز، ومرحلة كتابة السيناريو، ومرحلة تنفيذ البرمجية، ومرحلة التقويم. وفيما يلي عرض لهذه المراحل بالتفصيل:

١ - مرحلة التحليل والتجهيز:

ويقصد بها تحليل مهام العمل من حيث تحديد خصائص المتعلمين، وتحديد الأهداف، وتحديد المحتوى، ووصف بيئة التعلم.

٢ - مرحلة كتابة السيناريو:

قامت الباحثة أولاً بكتابة سيناريو القصص الإلكترونية بما يتناسب مع خصائص الأطفال المَعوقين عقليا، واستخدمت اللغة العامية . ثم قامت الباحثة بكتابة سيناريو

البرمجية حيث تم تجميع الأفكار وصياغتها علي الورق بحيث تكون مخطوطاً ترجع إليه الباحثة في مرحلة إنتاج البرمجية.

٣- مرحلة إنتاج البرمجية:

قامت الباحثة بمراجعة الخطوات السابقة، وبدأت في إجراءات تنفيذ البرمجية حيث:

- قامت الباحثة بالحصول علي الصور الثابتة والصور المتحركة ولقطات الفيديو من بعض مواقع الإنترنت والإسطوانات التعليمية المتخصصة في مجال رياض الأطفال، ثم إعادة إنتاجها باستخدام برنامج Adobe Photoshop CC 2014.
- قامت الباحثة بتسجيل التعليق الصوتي بصوتها من خلال برنامج Sound Recorder و برنامج Audacity.
- حصلت الباحثة علي المؤثرات الصوتية والموسيقي من بعض مواقع الإنترنت، ثم قامت بإعادة إنتاجها باستخدام برنامج Corel Video Studio X9.
- قامت الباحثة باستخدام برنامج (Corel Video Studio X9) لإنتاج القصص الإلكترونية وذلك باستيراد عناصر الوسائط المتعددة لكل قصة وإنتاجها في صورة قصة متكاملة.
- قامت الباحثة باستخدام برنامج Format Factory لتحويل امتداد القصص الإلكترونية لتناسب مع برنامج إنتاج البرمجية.
- تم استخدام برنامج Microsoft Director MX 2004 لإنتاج برنامج القصص الإلكترونية.
- تم إعطاء الأوامر وكتابة الأكواد وتصميم أساليب الإبحار.
- إنشاء النسخة الأولية للبرمجية؛ فتم إعداد البرنامج في شكله الأولي المبدئي ووضعه علي إسطوانة مدمجة CD، استعداداً لاستخدامه.

٤- مرحلة التقويم:

هدفت هذه المرحلة إلى قياس مدى كفاءة وفعالية برنامج القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقلياً، وقد تم الاعتماد على نوعين من التقويم هما:

التقويم البنائي Formation Evaluation:

وهو تقويم مستمر في أثناء كل مرحلة من مراحل الإنتاج، وقد قامت الباحثة بعمل استمارة لتقييم أداء كل طفل في أثناء تطبيق البرنامج.

كما قامت الباحثة بعمل تجربة استطلاعية هدفت إلى: معرفة نواحي القصور في البرمجية والمعوقات التي قد تواجه الباحثة في أثناء التطبيق، وتدريب الباحثة على تطبيق البرمجية.

واشتملت التجربة الاستطلاعية علي (٥) أطفال من المعوقين عقليا القابلين للتعلم يتراوح العمر الزمني لهم من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة، ومعدل العمر العقلي لهم من ٤ إلى ٦ سنوات، و تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ : ٧٥) - بخلاف عينة البحث التجريبية للبرنامج- وقامت الباحثة بتطبيق معظم جلسات البرنامج عليهم.

ولقد أوضحت الدراسة الاستطلاعية عدة نقاط وضعتها الباحثة في الاعتبار، وقامت الباحثة بإعداد برنامج القصص الإلكترونية في صورته النهائية وفقا لنتائج الدراسة الاستطلاعية.

التقويم النهائي Summative Evaluation:

تم في هذه المرحلة تحكيم البرمجية، لتكون موضع الاستخدام كما يلي:

تم عرض البرمجية علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والفئات الخاصة وتكنولوجيا التعليم؛ بهدف الوقوف علي نواحي القصور في البرمجية لتعديلها.

وقد كان التحكيم يشمل تحديد: ملاءمة الأهداف للفئة (الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم)، وملاءمة طريقة الأداء في القصص مع الأطفال، وملاءمة التعليق الصوتي مع الفئة، ووضوح مضمون القصة وخلوه من العبارات الغامضة، وتناسب مقدار التعلم مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت، ملائمة طريقة الإبحار في البرمجية، وصلاحيّة البرمجية للتطبيق.

كذلك استخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور للتحقق من فعالية برنامج القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعُوِّقِين عقليا القابلين للتعلم.

إنشاء النسخة النهائية للبرنامج:

في ضوء تطبيق التجربة الاستطلاعية، وكذلك آراء السادة المحكمين، أخذت الباحثة بهذه الملاحظات، وتم تعديل البرنامج حتي أصبح جاهزا في صورته النهائية للتطبيق.

إعداد دليل المعلمة:

الهدف الرئيسي من هذا الدليل أن يكون بمثابة مرجع استرشادي مساعد للمعلمة في تعليم الوحدات الخاصة بالبرنامج، ولا يشترط على المعلمة أن تلتزم بهذا الدليل التزاما حرفيا بل يترك لها المجال للتصرف وفقا لرؤيتها الخاصة وحسب الإمكانيات الخاصة بالمدرسة، ومعمل الوسائط المتواجد بها.

وقد تكون الدليل من: مقدمة الدليل، والأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الإجرائية لوحدات البرنامج، والفئة المستهدفة من البرنامج، ومتطلبات تطبيق البرنامج، وتعليمات البرنامج، واستمارة تقييم أداء الطفل، وجلسات البرنامج.

الخطة الزمنية للبرنامج

تم تنفيذ برنامج القصص الإلكترونية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

فتم القياس القبلي في الفترة: ١٠/١-١٠/٣ / ٢٠١٩، وتم تطبيق البرنامج في الفترة: ١٠/٧-١١/٢٨ / ٢٠١٩.

وتم إجراء القياس البعدي في الفترة: ١٢/١-١٢/٣ / ٢٠١٩، والقياس التتبعي في الفترة: ١/٥-١/٧ / ٢٠٢٠.

نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ودراسات سابقة

بالنسبة للفرض الأول والذي ينص علي:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية لصالح القياس البعدى".

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية كما يتضح فى جدول (١٤).

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية

(ن=١٠)

| المتغيرات | القياس القبلى - البعدى | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------|---|--------------------|-------------|-------------|-------|---------------------|------------------------|
| المشاركة | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | - ١٠ - ١٠ | - ٥.٥ | ٥٥ | ٢.٨٢٠ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدى |
| الإهتمام | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | - ١٠ - ١٠ | - ٥.٥ | ٥٥ | ٢.٨٢٣ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدى |
| الإعتماد على الذات | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | - ١٠ - ١٠ | - ٥.٥ | ٥٥ | ٢.٨٢٩ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدى |

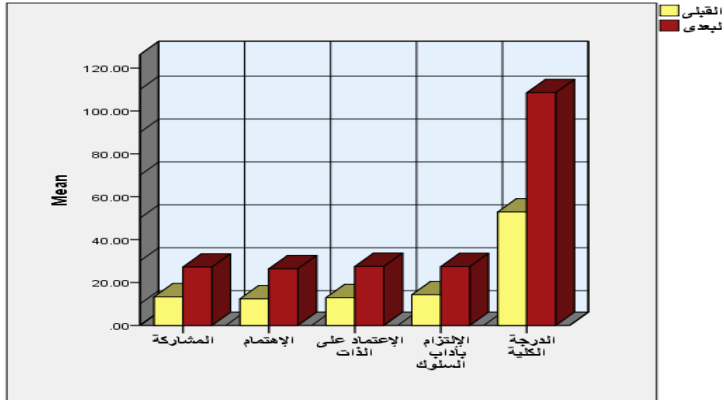
| | | | | | | | | | | | |
|------------------------|---------------------|-------|---|----|-----|---|----|---|----|---|-----------------------|
| في اتجاه القياس البعدى | دالة عند مستوى ٠.٠١ | ٢.٨١٢ | - | ٥٥ | ٥.٥ | - | ١٠ | - | ١٠ | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي | الالتزام بأداب السلوك |
| في اتجاه القياس البعدى | دالة عند مستوى ٠.٠١ | ٢.٨١٠ | - | ٥٥ | ٥.٥ | - | ١٠ | - | ١٠ | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي | الدرجة الكلية |

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.05$$

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية.



شكل (١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية كما يتضح فى جدول (١٥).

جدول (١٥)

نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية

| المتغيرات | القياس البعدى | القياس القبلى | نسبة التحسن |
|-----------------------|---------------|---------------|-------------|
| المشاركة | ٢٧.٢ | ١٣.٣ | ٥١.١% |
| الإهتمام | ٢٦.٤ | ١٢.٤ | ٥٣.٠٣% |
| الإعتماد على الذات | ٢٧.٥ | ١٢.٩ | ٥٣.١% |
| الإلتزام بأداب السلوك | ٢٧.٤ | ١٤.٣ | ٤٧.٨% |
| الدرجة الكلية | ١٠٨.٥ | ٥٢.٩ | ٥١.٢٤% |

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح مما سبق، تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور وأبعاده (المشاركة، الإهتمام، الإعتماد على الذات، الإلتزام بأداب السلوك) تجاه القياس البعدى. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (غادة محروس عبد الحفيظ، ٢٠٠٧) والتي توصلت إلى فعالية السيكدراما والنمذجة فى تحسين بعض المهارات الحياتية (النظافة الشخصية، تناول الطعام، ارتداء الملابس) لدى الأطفال المَعُوقين عقليا، ونتائج دراسة (سعيد عبد المعز على، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى فعالية القصص الإلكترونية فى تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال. ونتائج دراسة (صابر محمود الشرقاوى، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى فعالية برنامج محوسب فى تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم.

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى:

- برنامج القصص الإلكترونية المقدم للأطفال المَعوقين عقليا، حيث احتوى البرنامج على قصص إلكترونية تدعم نمذجة السلوكيات الإجتماعية الإيجابية لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا: (المشاركة، الإهتمام، الإعتماد على الذات، الإلتزام بأداب السلوك)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (راى لوك، سيفرتسن Wray-Lake, L., & Syvertsen, A., 2011) والتي توصلت إلى فعالية نمذجة السلوكيات الإجتماعية الإيجابية فى تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال، ونتائج دراسة (سانجاي ومانوج Sanjay T.& Manoj K. 2020) والتي توصلت إلى أن القصص الالكترونية تقنية قوية تساعد على دمج عملية التعلم مع الأنشطة المعرفية، وإنتاج محيط تعليمي مؤثر وجذاب؛ فقد لاحظت الباحثة فى أثناء تطبيق جلسات البرنامج أن استخدام القصص الإلكترونية زاد من دافعية الأطفال للتعلم، فعن طريق برنامج القصص الإلكترونية تمكن الأطفال من محاكاة أدوار شبه حقيقية فى بيئة آمنة توفر لهم سبل الممارسة والتكرار.
- تصميم القصص الإلكترونية بما يتناسب مع خصائص الأطفال المَعوقين عقليا من خلال مراعاة الباحثة معايير التصميم التى تتناسب مع الأطفال المَعوقين عقليا، فالأطفال المَعوقين عقليا لديهم قصور فى الإنتباه والإدراك الحسى، كما أنهم يعانون من اضطراب مفهوم الذات والشعور بعدم الكفاءة، ولذا فقد راعت الباحثة فى أثناء تصميم البرنامج جذب انتباه الأطفال، باستخدام العديد من المثيرات السمعية والبصرية التى تعمل على جذب انتباه الأطفال المَعوقين عقليا نحو المحتوى التعليمى، والإقلال قدر الإمكان من المثيرات المشتتة للانتباه، والعمل على إبراز العناصر الأساسية فى المهمة التعليمية، وتتفق الباحثة فى ذلك من نتائج دراسة (سدياني، يوفيارتي. هادي Sedyani, T.; Yufiarti; Hadi, E. 2017) والتي توصلت إلى أن تكامل الوسائط المتعددة (السمعية، والبصرية) يساعد فى تحسين تعلم الأطفال المَعوقين عقليا. كما راعت الباحثة التدرج فى المهارات التعليمية والتقليل من خبرات الفشل، وراعت الباحثة تجزئة المهمات التعليمية: من خلال تجزئة البرنامج إلى وحدات. والتكرار فى التدريب على المهارات. فالقصص الإلكترونية تتمتع بخصائص متعددة (المرونه، التفاعلية، الحدائثة، التتابع) والتي تعمل على مراعاة خصائص الأطفال المَعوقين

عقليا، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (إنج ، توماسيك ، نيسن ، Eng, C. M., Tomasic, A. S., & Thiessen, E. D. 2020 والتي توصلت إلى فعالية القصص الإلكترونية في تحسين الإنتباه لدى الأطفال.

• مراعاة الباحثة أثناء تصميم البرنامج تدريب الطفل المَعُوق عقليا على العديد من المهارات التي تساعد في تنمية الشعور بالمسؤولية الإجتماعية لديه ومن أهمها: (المشاركة الفعالة داخل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، وتحمل نتيجة أخطائه، ومراعاة الآداب والقواعد، ومواجهة المشكلات في المواقف الإجتماعية بشجاعة، ومراعاة مشاعر الآخرين، ومراعاة قواعد الذوق العام)، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (ريهام ربيع العيوطى، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى ان تنمية المشاركة والتعاطف لدى الطفل يساعد في تنمية المسؤولية الإجتماعية.

بالنسبة للفرض الثانى والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعُوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية كما يتضح فى جدول (١٦).

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المغوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية (ن=١٠)

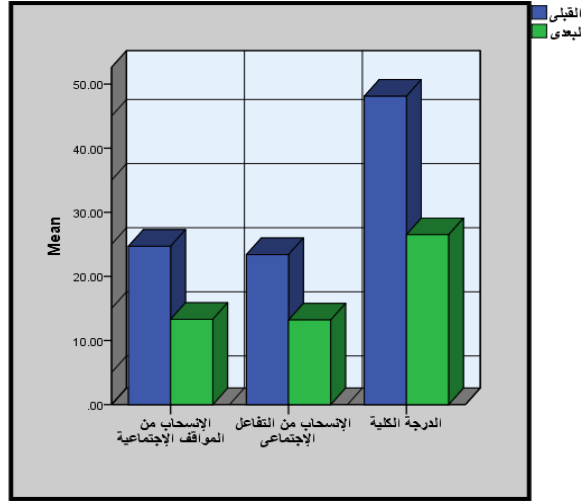
| المتغيرات | القياس القبلى - البعدى | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------------------|---|--------------------|----------------------|--------------------|-------|---------------------|------------------------|
| الإنسحاب من المواقف الإجتماعية | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | ١٠ - - ١٠ | ٥.٥ - - ٥.٥ | ٥٥ - - ٥٥ | ٢.٨١٢ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدى |
| الإنسحاب من التفاعل الإجتماعى | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | ١٠ - - ١٠ | ٥.٥ - - ٥.٥ | ٥٥ - - ٥٥ | ٢.٨٠٧ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدى |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | ١٠ - - ١٠ | ٥.٥ - - ٥.٥ | ٥٥ - - ٥٥ | ٢.٨١٠ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | فى اتجاه القياس البعدى |

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.05$$

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المغوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المغوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية

ثم قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية. كما يتضح فى جدول (١٧).

جدول (١٧)

نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية

| المتغيرات | القياس البعدي | القياس القبلي | نسبة التحسن |
|--------------------------------|---------------|---------------|-------------|
| الانسحاب من المواقف الإجتماعية | ١٣.٣ | ٢٤.٧ | %٤٦.١ |
| الانسحاب من التفاعل الإجتماعى | ١٣.٢ | ٢٣.٤ | %٤٣.٥ |
| الدرجة الكلية | ٢٦.٥ | ٤٨.١ | %٤٤.٩ |

تفسير نتائج الفرض الثانى:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثانى حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المَعوقين عقليا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى المصور وأبعاده (الإنسحاب من المواقف الإجتماعية، والإنسحاب من التفاعل الإجتماعى) تجاه القياس البعدى. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (براتيتسيس ، زياناس ، 2015) (Bratitsis, T. Ziannas, P., 2015) والتي توصلت إلى فعالية القصص الإلكترونية فى الدمج الإجتماعى للأطفال المَعوقين عقليا. ونتائج دراسة (شروق عبد العزيز عبد الله، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى فعالية القصة فى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى:

- برنامج القصص الإلكترونية المقدم للأطفال المَعوقين عقليا لتنمية المسؤولية الإجتماعية ، مما ساعد على خفض الإنسحاب الإجتماعى لديهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (سهام على عبد الغفار، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى فعالية برنامج للتدريب على بعض المهارات الحياتية فى تحسين الشعور بالسعادة لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم، ونتائج دراسة (رولند، وسولفنج Roland, M & Solveig, O, 2015) والتي توصلت إلى أن احساس الطفل المَعوق عقليا بالمسؤولية الإجتماعية يساعده على الدمج الإجتماعى. ونتائج دراسة (فتحية على سالم، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مهارة التعاون والإعتماد على النفس لدى الأطفال المَعوقين عقليا وجودة الحياة لدى أسرهم.
- مراعاة الباحثة أثناء تصميم وتطبيق البرنامج أن يكون الطفل متعلماً نشطاً، فهو محور العملية التعليمية خلال تفاعله الذاتى ، فقد حرصت الباحثة على ايجابية ونشاط الطفل فى الموقف التعليمى. كما راعت الباحثة التنوع فى جلسات البرنامج ، فالبرنامج يحتوى على جلسات فردية وجلسات جماعية ليشارك الأطفال بعضهم بعضاً فى أثناء عملية التعلم، وقد لاحظت الباحثة أن ذلك ساعد فى تعزيز ثقة الطفل بنفسه واعتماده على ذاته، كما ساعد فى تنمية المسؤولية، والانضباط،

والعمل الجماعي والمبادرة لديه، وخفض الإنسحاب الإجتماعي. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (مشيرة سالم حسين، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى فعالية التعلم النشط فى خفض السلوك الإنسحابى لدى الأطفال المَعوقين عقليا.

• استخدام الباحثة أثناء تطبيق البرنامج العديد من الاستراتيجيات والفنيات التى تساعد على تنمية المسؤولية الإجتماعية، وتؤدى إلى خفض الإنسحاب الإجتماعي ومنها: (لعب الدور، النمذجة، اللعب الجماعي، التعزيز، الحث، التشكيل) وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (سامى محمد ملحم، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى فعالية اللعب الجماعي فى الحد من السلوك الإنسحابى، ونتائج دراسة (شيماء عبد المنعم، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى فعالية برنامج أنشطة جماعية فى خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم. ونتائج دراسة (محمد غازى رجا، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى فعالية برنامج معرفى سلوكى باستخدام فنيات (التدريس المباشر، الإسترخاء، وتحليل المهمة، و تصحيح المفاهيم الخاطئة، والنمذجة، والتعزيز، ولعب الدور، والتعلم الذاتى، والتشكيل، والتسلسل، والحث السلوكى، وحل المشكلات) فى خفض السلوك الإنسحابى لدى الأطفال المَعوقين عقليا. ونتائج دراسة (عمرو محمد أحمد، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى فعالية أسلوب التعزيز الإجتماعي (الرمزى) فى تحسين التواصل الإجتماعي والسلوك التوكيدي لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم.

بالنسبة للفرض الثالث والذي ينص علي:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعوقين عقليا فى القياسين البعدى و التنبعى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المَعوقين عقليا فى القياسين البعدى و التنبعى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية كما يتضح فى جدول (١٨).

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية (ن=١٠)

| المتغيرات | القياس البعدى - التتبعى | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة | اتجاه الدلالة |
|-----------------------|---|-------------------|-------------|-------------|-------|----------|---------------|
| المشاركة | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | ٣ ٢ ٥ ١٠ | ٣ ٣ | ٩ ٦ | ٠.٤٤٧ | غير دالة | - |
| الإهتمام | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | ٢ - ٨ ١٠ | ١.٥ - | ٣ - | ١.٤١٤ | غير دالة | - |
| الإعتماد على الذات | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | ١ ٣ ٦ ١٠ | ٢.٥ ٢.٥ | ٢.٥ ٧.٥ | ١ | غير دالة | - |
| الإلتزام بأداب السلوك | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | ٢ ٤ ٤ ١٠ | ٣.٥ ٣.٥ | ٧ ١٤ | ٠.٨١٦ | غير دالة | - |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى | ٣ ٥ ٢ ١٠ | ٥.٣٣ ٤ | ١٦ ٢٠ | ٠.٣٠٢ | غير دالة | - |

$Z = ٢.٥٨$ عند مستوى ٠.٠١

$Z = ١.٩٦$ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس المسؤولية الإجتماعية بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح مما سبق، تحقق الفرض الثالث حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعوقين عقليا فى القياسين البعدى والتتبعى

على مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على استمرارية تأثير برنامج القصص الإلكترونية فى تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقلياً. ويؤكد على نجاح البرنامج إلى ما بعد الانتهاء من التطبيق وخلال فترة المتابعة. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (عصام محمد زيدان، أحمد محمد إبراهيم، ليلي عبد العظيم، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى استمرار فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال المَعوقين عقلياً بعد شهرين من التطبيق.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

- التدريب العملي المتكامل للأطفال المَعوقين عقلياً من خلال برنامج القصص الإلكترونية والذي يعد من أفضل الإستراتيجيات التي تساعد على الإحتفاظ بالتعلم لدى الأطفال المَعوقين عقلياً، وتتفق الباحثة فى ذلك مع دراسة (سابسغلام، أيدين وتوكسوي، Sapsaglam, O; Aydin, D&Toksoy, N.,2020) والتي هدفت إلى المقارنة بين تأثير القصص التي يتم سردها من خلال القصص الإلكترونية، والكتب المصورة على مستوى تذكر الأطفال، وتوصلت إلى أن مجموعة الأطفال الذين تم سرد القصة عليهم من خلال القصص الإلكترونية لديهم مستوى أعلى من التذكر. كما يتفق مع ما ذهبت إليه نظريات التعلم فى وصف منحنى التعلم من أن المنحنى فى بداية التدريب يكشف عن تحسن واضح فى معدل الأداء، ثم تظهر فى وسط المنحنى مرحلة لا يطرأ فيها تحسن ظاهر (الهضبة) بالرغم من استمرار الممارسة، وفى نهاية المنحنى لا يستمر التحسن إلى ما لانهاية لأن الطفل يكون قد وصل إلى مستوى الإتقان الكامل الذى تؤهله إليه قدراته (الحد الفسيولوجي) فيصل إلى درجة الثبات فى السلوك الذى تدرّب عليه. وهذا ما حدث مع الأطفال المَعوقين عقلياً (عينة البحث) فى التطبيق التتبعي حيث لم يتغير مستوى الأداء تغيراً ملموساً بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المسؤولية الإجتماعية المصور.

- تخصيص الباحثة بعض الجلسات التي استهدفت إعادة تدريب الأطفال المَعوقين عقلياً على المسؤولية الإجتماعية مما أكد على بقاء أثر برنامج القصص الإلكترونية لفترة أطول.

بالنسبة للفرض الرابع والذي ينص علي:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية". وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية كما يتضح فى جدول (١٩).

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية

ن=١٠

| المتغيرات | القياس البعدى - التتبعى | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة | اتجاه الدلالة |
|--------------------------------|-------------------------|-------|-------------|-------------|-------|----------|---------------|
| الإنسحاب من المواقف الإجتماعية | الرتب السالبة | ١ | ٥ | ٥ | ٠.٧٠٧ | غير دالة | - |
| | الرتب الموجبة | ٤ | ٢.٥ | ١٠ | | | |
| | الرتب المتساوية اجمالى | ٥ | | | | | |
| الإنسحاب من التفاعل الإجتماعى | الرتب السالبة | ٣ | ٢.٨٣ | ٨.٥ | ١.٣ | غير دالة | - |
| | الرتب الموجبة | ١ | ١.٥ | ١.٥ | | | |
| | الرتب المتساوية اجمالى | ٦ | | | | | |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة | ٣ | ٣.٣٣ | ١٠ | ٠.٧٠٧ | غير دالة | - |
| | الرتب الموجبة | ٢ | ٢.٥ | ٥ | | | |
| | الرتب المتساوية اجمالى | ٥ | | | | | |

$Z = ٢.٥٨$ عند مستوى ٠.٠١

$Z = ١.٩٦$ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية المعوقين عقليا فى القياسين البعدى و التتبعى

على مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق برنامج قائم على القصص الإلكترونية.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

يتضح مما سبق، تحقق الفرض الرابع حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المَعوقين عقليا فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الإنسحاب الإجتماعى المصور غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على استمرارية تأثير برنامج القصص الإلكترونية فى خفض الإنسحاب الإجتماعى لدى الأطفال المَعوقين عقليا. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (الطيب محمد زكى، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن التدريب من خلال الحاسب يجعل الأطفال يحتفظون بأثر التعلم والتدريب لديهم.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

- القصص الإلكترونية فى البرنامج، والتي تعد من الأنشطة المحببة للأطفال المَعوقين عقليا ، فهي تعمل على اكسابهم الشعور بالمتعة، كما أنه من خلال رواية القصة يتعلم الطفل الكثير من المهارات الحياتية المختلفة عن طريق الإستماع، والملاحظة، والممارسة، والتكرار. وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (حسان Hasan, A., 2013) والتي توصلت إلى فعالية نمذجة الفيديو فى تدريس المهارات الإجتماعية (كيفية تحية الناس متى يقابلونهم) للأطفال المَعوقين عقليا، وتمكن الأطفال من تعميم هذه المهارة على بيئات مختلفة. ونتائج دراسة (محمد شعبان سعيد، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى فعالية القصص الإلكترونية فى تنمية المهارات الإجتماعية وانتقال اثر التعلم لدى الأطفال المَعوقين عقليا، ونتائج دراسة (بارك ، بوك ، . ، دويناس Park, J., Bouck, E. 2019) والتي توصلت إلى تأثير نمذجة الفيديو فى التدريب على المهارات الحياتية لدى الأطفال المَعوقين عقليا.

- مراعاة الباحثة أثناء جلسات البرنامج دعم الدمج الإجتماعى، وتعزيز الطفل فور حدوث ما يدل على استجابته للدمج الإجتماعى مما كان له أثر إيجابى فى اكتساب

الأطفال المَعوقين عقليا لهذه المهارات، حيث تؤكد النظرية السلوكية أن سلوك الأطفال يميل إلى أن يكون إيجابياً أو سلبياً حسب نوع التدعيم الذي يلقاه، فإذا كوفئ على السلوك فسوف يكرره وإذا تم تجاهله فمن المرجح أن يقل تكراره.

- متابعة الأهل في المنزل للأطفال المَعوقين عقليا، وحثهم على تحمل المسؤولية التي تم التدريب عليها من خلال التوجيه المستمر للأطفال، مما ساعد على خفض الانسحاب الإجتماعي لديهم، فالدعم الإجتماعي يحمي الطفل من سيطرة الضغوط النفسية عليه، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (عزت سليمان شاهين، ٢٠٠٦) والتي توصلت إلى أن للأسرة دور إيجابي في دمج الأطفال المَعوقين عقليا في المجتمع.

بالنسبة للفرض الخامس والذي ينص علي:

"توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المسؤولية الإجتماعية والانسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المَعوقين عقليا".

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار سبيرمان لايجاد العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والانسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المَعوقين عقليا كما يتضح في جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والانسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المَعوقين عقليا

(ن = ١٠)

| المتغيرات | الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية | الدلالة |
|----------------------------------|------------------------------------|--------------------|
| الانسحاب من المواقف الاجتماعية | -٠.٧٦. ** | دال عند مستوى ٠.٠١ |
| الانسحاب من التفاعل الاجتماعي | -٠.٨٠. ** | دال عند مستوى ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية للانسحاب الاجتماعي | -٠.٩٩. ** | دال عند مستوى ٠.٠١ |

** ر = ٠.٧٦ عند مستوى ٠.٠١

* ر = ٠.٦٣ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الانسحاب من المواقف الاجتماعية و الدرجة الكلية للمسؤولية

الاجتماعية، وبين الإنسحاب من التفاعل الإجتماعى و الدرجة الكلية للمسؤلية الاجتماعية، وبين الدرجة الكلية للانسحاب الاجتماعى و الدرجة الكلية للمسؤلية الاجتماعية.

تفسير نتائج الفرض الخامس:

يتضح مما سبق، تحقق الفرض الخامس، وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (إيمان يونس إبراهيم، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التقبل الإجتماعى، والتنظيم الإنفعالى لدى الأطفال.

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى أن:

- الإنسحاب الإجتماعى يتأثر بمدى اكتساب الطفل المَعُوق عقليا للمسؤلية الإجتماعية، فكلما تمتع الطفل بمهارات المسؤلية الإجتماعية كلما انخفض لديه الإنسحاب الإجتماعى، وتتفق الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (رولند، وسولفنج Roland, M & Solveig, O, 2015) والتي توصلت إلى أن احساس الطفل المَعُوق بالمسؤلية الإجتماعية يساعد على الدمج الإجتماعى لديه.

بالنسبة للفرض السادس والذي ينص على :

"مستوى فعالية برنامج القصص الالكترونية علي تنمية المسؤلية الإجتماعية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا كبير".

للتحقق من فعالية برنامج القصص الالكترونية فى تنمية المسؤلية الإجتماعية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا ، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح فى جدول (٢١).

جدول (٢١)

مستوى فعالية برنامج القصص الالكترونية علي تنمية المسؤلية الإجتماعية

لدى الأطفال المَعُوقين عقليا

| المتغيرات | المجموعة | المتوسط | النهائية العظمى | نسبة الكسب | مستوى الفعالية |
|--------------|----------|---------|-----------------|------------|----------------|
| المشاركة | البعدي | ٢٧.٢ | ٣٠ | ١.٢٩ | كبير |
| | القبلي | ١٣.٣ | | | |
| الإهتمام | البعدي | ٢٦.٤ | ٣٠ | ١.٢٥ | كبير |
| | القبلي | ١٢.٤ | | | |
| الإعتماد على | البعدي | ٢٧.٥ | ٣٠ | ١.٣٤ | كبير |

| المتغيرات | المجموعة | المتوسط | النهائية العظمى | نسبة الكسب | مستوى الفعالية |
|-----------------------|----------|---------|-----------------|------------|----------------|
| الذات | القبلي | ١٢.٩ | | | |
| الإلتزام بأداب السلوك | البعدي | ٢٧.٤ | ٣٠ | ١.٢٦ | كبير |
| | القبلي | ١٤.٣ | | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | ١٠٨.٥ | ١٢٠ | ١.٢٩ | كبير |
| | القبلي | ٥٢.٩ | | | |

يتضح من جدول (٢١) ان نسبة الكسب لفعالية برنامج القصص الالكترونية علي تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا ذات فعالية كبيرة حيث ان قيمة كل منها اكبر من (١.٢). و هذا يؤكد على فعالية البرنامج في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعوقين عقليا من حيث (المشاركة ، والإهتمام ، والإعتماد على الذات، والإلتزام بأداب السلوك، والدرجة الكلية للمسؤولية الإجتماعية).

بالنسبة للفرض السابع والذي ينص علي:

"مستوى فعالية برنامج القصص الالكترونية علي خفض حدة الإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المَعوقين عقليا كبير".
للتحقق من فعالية برنامج القصص الالكترونية في خفض حدة الإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المَعوقين عقليا، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

مستوى فعالية برنامج القصص الالكترونية في خفض حدة الإنسحاب الإجتماعي

لدى الأطفال المَعوقين عقليا

| المتغيرات | القياس | المتوسط | النهائية العظمى | نسبة الكسب | مستوى الفعالية |
|--------------------------------|--------|---------|-----------------|------------|----------------|
| الإنسحاب من المواقف الإجتماعية | البعدي | ١٣.٣ | ٣٠ | ٠.٤١٨ | _____ |
| | القبلي | ٢٤.٧ | | | |
| الإنسحاب من التفاعل الإجتماعي | البعدي | ١٣.٢ | ٣٠ | ٢.١٥ | كبير |
| | القبلي | ٢٣.٤ | | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | ٢٦.٥ | ٦٠ | ٢.٣١ | كبير |
| | القبلي | ٤٨.١ | | | |

يتضح من جدول (٢٢) ان نسبة الكسب لفعالية برنامج القصص الالكترونية علي خفض حدة الإنسحاب من التفاعل الإجتماعي، والدرجة الكلية للإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المَعُوقين عقليا ذات فعالية كبيرة حيث أن قيمة نسبة الكسب لكل منهم اكبر من ١.٢. وهذا يؤكد على فعالية البرنامج فى خفض حدة الإنسحاب من التفاعل الإجتماعي، والدرجة الكلية للإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المَعُوقين عقليا. ولايؤثر البرنامج على الإنسحاب من المواقف الإجتماعية لان نسبة الكسب أقل من ١.٢.

تفسير نتائج الفرضين (السادس، السابع):

يتضح مما سبق تحقق الفرض السادس، والفرض السابع بالنسبة للدرجة الكلية للإنسحاب الإجتماعي، ويعد الإنسحاب من التفاعل الإجتماعي.

عدم تحقق الفرض السابع بالنسبة لبعد الإنسحاب من المواقف الإجتماعية.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

- التخطيط الجيد لبرنامج القصص الإلكترونية ووضع الأهداف الخاصة بكل قصة (نواتج التعلم)، وحرص أطفال المجموعة التجريبية على حضور جلسات البرنامج بانتظام.
- حيث استخدمت الباحثة العديد من أساليب التعزيز التى تتناسب مع ميول كل طفل (قائمة المعززات الخاصة بكل طفل) لزيادة رغبته فى حضور جلسات البرنامج. كذلك حرصت الباحثة على أفراد التعلم بحسب قدرات وإمكانات واستعدادات كل طفل من هذه الفئة، وتجنب العوامل والمثيرات التى تشتت الانتباه.
- استخدام الباحثة شخصيات فى القصص معروفة ومحبية للأطفال مما سهل عملية الاكتساب المستمر لمفاهيم البرنامج حتي تصبح جزءا من شخصية الطفل يستعملها أثناء تفاعلاته اليومية.

- أما بالنسبة لبعد (الإنسحاب من المواقف الإجتماعية) فنجد أنه لا يوجد تأثير لبرنامج القصص الإلكترونية عليه. ويمكن أن يكون ذلك راجع إلي أن الإنسحاب من المواقف الإجتماعية مرتبط بأساليب التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة.
- ونظرا لما يوجد في المجتمع من عوامل ترهيب للأسر من اندماج أطفالهم مع الآخرين، وغياب عنصر الأمان في المجتمع؛ فأغلب أساليب التنشئة داخل الأسرة قائمة على تحذير الأطفال من الإندماج مع الآخرين الذين لم يعرفهم الطفل. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (إسراء جمال حمدان، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الوالدية والرهاب الإجتماعي لدى الأطفال.

خلاصة النتائج:

توصلت الباحثة من خلال البحث إلي:

- فعالية برنامج القصص الإلكترونية في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدي الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم، واستمرار فاعليته بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المسؤولية الإجتماعية والإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المَعوقين عقليا القابلين للتعلم.

توصيات البحث ومقترحاته:

توصيات البحث:

- إدماج الحاسوب ضمن السياسة التربوية للأطفال المَعوقين عقليا، وتفعيل مدارس التربية الفكرية لحجرة الكمبيوتر.
- توعية أسر الأطفال المَعوقين عقليا بأهمية المسؤولية الإجتماعية، وتميئتها لدى أطفالهم؛ فوجود إعاقة لا يمنع من تحمل المسؤولية، وذلك من خلال عقد ندوات وبت برامج إذاعية.
- تشجيع المَعوقين عقليا على تحمل المسؤولية والتكيف مع الإحباطات والمخاوف اليومية، وإعطائهم الفرصة للإعتماد على الذات.

- تعديل إتجاهات المحيطين بالطفل المَعُوق عقليا القابل للتعلم وتشجيعهم على التعامل الإيجابي معه، مما يبعث الطمأنينة والثقة في نفسه.
- الإهتمام بتقديم الدعم الإجتماعى بكافة أشكاله للأطفال المَعُوقين عقليا.
- العمل على جعل تنمية مهارات المسؤولية الإجتماعية جزءا من البرامج التعليمية المقدمة للأطفال المَعُوقين عقليا.

* مقترحات البحث:

- بحث فعالية برنامج إرشادى أسرى لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم.
- بحث بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالمسؤولية الإجتماعية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم.
- بحث العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والحاجات النفسية لدى الأطفال المَعُوقين عقليا القابلين للتعلم.
- بحث برنامج تدريبى لمعلمات المَعُوقين عقليا لإعداد برامج القصص الإلكترونية المناسبة تنمويا للأطفال.

المراجع:

- إبراهيم محمد يوسف عبده (٢٠١٨). السلوك التكيفي للتلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعلم في أبعاد. دسوق، دار العلم والإيمان للنشر.
- إسراء جمال حمدان (٢٠١٥). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الإجتماعي لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١(٩)، ١٧٩-١٩٦.
- أسامة عبد المنعم (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الإنسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية.
- أمل شعبان أحمد (٢٠١٧). أثر اختلاف نمط عرض القصة الرقمية (اللوحات القصصية - مقطوعات الفيديو على تنمية الإدراك الإجتماعي الإيجابي) لدى تلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بفصول الدمج. مجلة تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٣١): ١-٣٤.
- إيمان صلاح الدين صالح (٢٠١٨). فاعلية القصص الإلكترونية المغناة في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس، ١٩، ٢٨٢-٣٢٠.
- إيمان يونس إبراهيم (٢٠١٨). التقبل الإجتماعي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي لدى طفل الروضة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٢٤)، ٤٧٥-٤٩٢.
- حسن البائع محمد، وإسراء رأفت محمد (٢٠١٤). تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا النظرية والتطبيق. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- خالد عامر العجمي، عامر جبريل المرابحه (٢٠١٧). مستوى التوافق النفسى لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة وفقا لتقديرات المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (١٩٨)، ٣٥-٦٠.
- دعاء رضا رياض (٢٠١٥). التأصيل النظري لمفهومي الكفاءة والفعالية وتحليل طبيعة العلاقة بينهما بحث في تطور الفكر الإداري. مجلة العلوم الإدارية، (١)، ٢-٢٥.
- رجاء على عبد العليم (٢٠١٩). التلميحات البصرية متعددة الكثافة بالقصة الرقمية التعليمية وأثرها في تنمية اليقظة الذهنية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، ٢٦١، ٣٨-٣٣٠.
- ريهام ربيع العيوطى (٢٠١٣). فعالية برنامج ارشادي باستخدام بعض الانشطة

- المسرحية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى اطفال الروضة من ٤-٦ سنوات. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، (٢)، ٤٥ - ٧٥.
- ريهام عبد المنعم محمد، محمد حامد زهران، مروة محمد حسن (٢٠١٦). القيمة التنبؤية للإضطرابات السلوكية الناتجة عن الإستبعاد الإجتماعى لبعض فئات ذوى الإحتياجات الخاصة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، ٤(٢٢)، ١٠٢٣ - ١٠٦٤.
- زينب محمود أحمد على (٢٠١٨). أثر برنامج مقترح فى التربية الفنية باستخدام القصص المصورة الإلكترونية فى تنمية مهارات التعبير الفنى والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة أمسيا، ١٤٤(١٣)، ٤٠ - ١٠٩.
- سامى محمد ملحم (٢٠١٠). فاعلية برنامج علاجى يستند إلى اللعب الجماعى للحد من السلوك الإنسحابى وتحسين مفهوم الذات والتكيف الإجتماعى لدى الطلبة الوافدين فى المرحلة الأساسية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراة، جامعة عمان العربية.
- سعيد عبد المعز على (٢٠١٥). فاعلية القصص التفاعلية الالكترونية فى تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، (٢١)، ١١٧ - ٢٠٨.
- سميحة فتحى هلال (٢٠١٨). فاعلية برنامج ارشادى لتعديل السلوك الإنسحابى لدى الأطفال المعاقين فكريا باستخدام جداول النشاط المصور. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، ١٠(٣٦)، ١٥ - ٤٦.
- سهام على عبد الغفار (٢٠١٤). فاعلية برنامج للتدريب على بعض المهارات الحياتية فى تحسين الشعور بالسعادة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، (٧)، ١٣٤ - ١٨٩.
- سهير محمد سلامة (٢٠١٥). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوى الإحتياجات الخاصة. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- شروق عبد العزيز عبد الله (٢٠١٩). دور المعلمة فى استخدام القصة فى حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ٢(٩)، ١-٤٦.
- شيماء عبد المنعم نعيم محمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج أنشطة جماعية فى تخفيض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربى للطفولة والتنمية، ٥(١٧)، ٣٢٩ - ٣٣٦.
- صابر محمود الشراوى (٢٠١٨). فاعلية برنامج محوسب فى تنمية مهارات العناية بالذات لطلاب الإعاقة العقلية القابلين للتعلم - دراسة ميدانية محافظة الداخلية سلطنة عمان. المجلة العربية

- دراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (١٢)، ١-٥٣.
- صلاح سيد شاكر، أمال عثمان جاد (٢٠٠٤). رعاية وتأهيل المعاقين في ظل التشريعات والقوانين المصرية. المؤتمر العربي الثاني عن الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط، ١٤-١٥ ديسمبر، ١١٥-١٣١.
- الطيب محمد زكى يوسف (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الأمان لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٦٢)، ١٥١-١٩٨.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨). مقياس السلوك الانسحابي للأطفال "الأطفال العاديون، وذوى الإحتياجات الخاصة". ط٤، القاهرة، دار الرشاد.
- عايدة زيب عبد الله محمد (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية، (٢١)١، ٨٩-١١٩.
- عزت سليمان شاهين (٢٠٠٦). دور الأسرة في دمج الأطفال المعاقين عقليا فى المجتمع دراسة ميدانية فى منطقة الحجر الأسود. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة دمشق.
- عصام محمد زيدان، أحمد محمد إبراهيم، لىلى عبد العظيم (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الألى لتنمية التواصل اللفظى لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٦)، ٩١-١٢٥.
- عمرو محمد أحمد درويش (٢٠١٧). أسلوب التعزيز الإجماعى- الرمزي فى بيئة تعلم قائمة على الألعاب التعليمية بتقنية الواقع المعزز وأثره فى تحسين التواصل الإجماعى والسلوك التوكيدى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمرحلة رياض الأطفال. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١(٢٧)، ٢٠٥-٣٠٢.
- غادة محروس عبد الحفيظ (٢٠٠٧). فعالية السيكودراما والنمجة فى تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- غادة محمد يوسف (٢٠١١). تأثير الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية ما بين الدمج والعزل على الاستجابة الحركية وخفض السلوك الانسحابى لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعليم. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، (٦٣)، ٢٣٣-٢٦٨.
- فاطمة عاشور توفيق، فائزة أحمد على يوسف (٢٠١٨). فعالية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية فى اكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٢)١٠، ٤٩-٦٩.

- فتحية على سالم جعفر (٢٠١٨). مهارتا التعاون والإعتماد على النفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بجودة الحياة لدى أسرهم. مجلة البحث العلمي فى التربية، جامعة عين شمس، ١٠(١٩)، ٥٤٠ - ٥٦٥.
- فكرى لطيف متولى (٢٠١٥). الإعاقة العقلية (المدخل - النظريات المفسرة - طرق الرعاية). الرياض، مكتبة الرشد.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة، عالم الكتب للنشر.
- محمد شعبان سعيد عبد القوى (٢٠١٦). أثر اختلاف مستويات التعزيز وأساليب تقديمه فى القصة الإلكترونية التفاعلية على تنمية المهارات الإجتماعية وانتقال أثر التعلم لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة دكتوراة، جامعة الفيوم.
- محمد شيحان جويعد (٢٠١٩). المشكلات النفسية الشائعة لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية فى دولة الكويت. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٣(٩)، ٢٥٥ - ٢٧٨.
- محمد صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٠). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة فى ضوء نظرية العقل. عمان، دار الثقافة للنشر.
- محمد صلاح على (٢٠٢٠). متطلبات التربية المجتمعية لذوى الإحتياجات الخاصة فى مصر فى ضوء عصر التقنية الرقمية. رسالة ماجستير، جامعة سوهاج.
- مروة جمال فتحى (٢٠١٨). فعالية برنامج للانشطة الفنية فى تعديل السلوك الانسحابى لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا (قابلين للتعلم) بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- محمد غازى رجا (٢٠١٦). فاعلية برنامج معرفى سلوكى فى خفض السلوك الانسحابى لدى أطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (١٧٣)، ١٦٥ - ٢٠٣.
- مشيرة سالم حسنين سالم (٢٠١٢). أثر برنامج للتعلم النشط فى خفض حدة السلوك الانسحابى لدى المعاقات عقليا القابلات للتعليم. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- مصباح ابراهيم عبد الحميد (٢٠١٣). الاكتئاب وعلاقته بالسلوك الانسحابى لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعليم. مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، ٤(١٤)، ٤٤٧ - ٤٧١.
- مصطفى نورى القمش (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة. عمان ، دار المسيرة للنشر.
- منال محمود عبد الحميد (٢٠١٧). المعايير التربوية والفنية والتقنية لإنتاج وتصميم القصص الإلكترونية المقدمة لطفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. مجلة كلية رياض

- الأطفال، جامعة بورسعيد، (١١)، ٣٦٣ - ٤٣٣.
- منى وحيد سعد (٢٠١٨). استخدام القصص الإجتماعية في تنمية المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٩ (١١٥)، ٣٤٧ - ٣٧٠.
- مهدي محمد محمد (٢٠٠٤). التمكين الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة. المؤتمر العربي الثاني عن الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط، ١٤-١٥ ديسمبر، ٢٥-١.
- نيفين أحمد خليل على (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (١٩)، ٢٧٣ - ٣١٤.
- هبه بدر سيد (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على السيكدوراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- Andrade, S. B., & Andersen, D. (2020). Digital story grammar: a quantitative methodology for narrative analysis. *International Journal of Social Research Methodology*, 23(4), 405-421.
- Bratitsis, T. Ziannas, P.(2015). From early childhood to special education: Interactive digital storytelling as a coaching approach for fostering social empathy. *Procedia Computer Science*,(67), 231-240.
- Cranmer, S. (2020). Disabled children's evolving digital use practices to support formal learning. A missed opportunity for inclusion. *British Journal of Educational Technology*, 51(2), 315-330.
- Davies, D.; Stock, S.; Davies, C. Wehmeyer, M. (2018). A Cognitively Accessible Digital Storytelling Tool for People with Intellectual and Other Cognitive Disabilities. *Global Journal of Intellectual & Developmental Disabilities*, 5 (2), 1-6.
- Eng, C. M., Tomasic, A. S., & Thiessen, E. D. (2020). Contingent responsivity in E-books modeled from quality adult-child interactions: Effects on children's learning and attention.

Developmental Psychology, 56(2), 285–297.

- Gladstone B.& Stasiulis E. (2019) Digital Storytelling Method. In: Liamputtong, P. (Eds) Handbook of Research Methods in Health Social Sciences. (1303-1319). Springer Nature Singapore Pte Ltd.
- Hasan, A. (2013). Effectiveness of Video Modelling in Training Students with Intellectual Disabilities to Greet People When They Meet. Educational Sciences: Theory and Practice, 1(13), 466-477.
- Hissei, I, Toko T, Hideaki M, Hajime Y, Hidehiko M and Toshi A.(2020). The Characteristics and Social Functioning of Pathological Social Withdrawal, "Hikikomori," in a Secondary Care Setting: a One-Year Cohort Study. BMC Psychiatry, 20(1), 1-11.
- Julie, P; Allison, E & David, W.(2019). Guide to Intellectual Disabilities. Library of Congress.
- Lazzari, M.(2016). Digital Storytelling for Inclusive Education: An Experience in Initial Teacher Training. International Association for Development of the Information Society (IADIS). International Conference on e-Learning , 199- 203.
- McConkey, R; Bunting, B; Keogh, F; Garcia I.(2019). The Impact on Social Relationships of Moving from Congregating Settings to Personalized Accommodation. Journal of Intellectual Disabilities, 23 (2), 149-159.
- Oskoz, A., & Elola, I. (2016). Digital stories: Overview. calico journal, 33(2). 157–173.
- Park, J., Bouck, E. C., Duenas, A. (2019). The effect of video modeling and video prompting interventions on individuals with intellectual disability: A systematic literature review. Journal of Special Education Technology, 34(1) 3-16.
- Privita, F & Azizah, N.(2019). Multimedia of Educational Game

for Disability Intellectual Learning Process: A Systematic Review. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research, International Conference on Special and Inclusive Education*, (296), 360- 368.

- Robin, B. R. (2016). The power of digital storytelling to support teaching and learning. *Digital Education Review*, (30), 17-29.
- Roland M. & Solveig O. (2015). Social responsibility at company level and inclusion of disabled persons: the case of Norway. *Scandinavian Journal of Disability Research*, 2(17), 167-187.
- Sanjay T. & Manoj K. (2020). Linking and Digital Story Telling Approach in Teaching Towards Enhancing and Engagement of Smart Study. *Advances in Information Communication Technology and Computing*. (135), 173-179.
- Sapsaglam, O; Aydin, D & Toksoy, N. (2020). Comparisons of Children's Level of Recall: Stories Told through E-Book and Picture Book. *Educational Research and Reviews*, 3(15), 123-128.
- Saridaki, M & Meimaris, M. (2018). Digital Storytelling for the empowerment of people with intellectual disabilities. *International Conference on Software Development and Technologies for Enhancing Accessibility and Fighting Info-exclusion*, 161-164
- Saridaki, m & Meimaris, M, (2018). Digital Storytelling for the empowerment of people with intellectual disabilities. *Aristotle University of Thessaloniki*, (20), 161- 164.
- Sediyan, T.; Yufiarti; Hadi, E. (2017). ntegration of Audio Visual Multimedia for Special Education Pre-Service Teachers' Self Reflections in Developing Teaching Competencies.

Journal of Education and Practice,6(8), 106-112.

- Seray O. (2016).The Combined Use of Video Modeling and Social Stories in Teaching Social Skills for Individuals with Intellectual Disability , Educational Sciences: Theory & Practice: 1(16).
- Smeda, N., Dakich, E., & Sharda, N. (2014). The effectiveness of digital storytelling in the classrooms: a comprehensive study. Smart Learning Environments, 1(1), 6-21.
- Undheim,M. & Jernes,M.(2020). Teachers' pedagogical strategies when creating digital stories with young children. European Early Childhood Education Research Journal, 2(28), 256–271.
- White, J. (2019). Digital stories: improving the process using smartphone technology. In: Meunier,J. Van de Vyver, L. Bradley & S. Thouésny (Eds), CALL and complexity – short papers from Eurocall, (pp 402-406), Ritsumeikan University.
- Wray-Lake, L., & Syvertsen, A. (2011). The developmental roots of social responsibility in childhood and adolescence. In C. Flanagan & B. Christens (Eds.), Youth Civic development: Work at the cutting edge. New Directions for Child and Adolescent Development, (pp 11-25).
- Yan, L; Jing, Z; Robert, J; Zhu-Qing, G; Pin X; Linhui, L; &Huimin Z.(2016). Assessment and Implications of SocialWithdrawal Subtypes in Young Chinese Children: The Chinese Version of the Child Social Preference Scale. The Journal of Genetic Psychology, 3(177), 97- 101.